يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

ال - اتحاد AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا

الجمعة

٢٠/٧/٧٣ ، ٢٠ جمادى الثانية ١٣٩٣ : ٣٠/٢٠ 20.7.73 VOL 20/30

الاتحاد السوفييتي يحلي مياه البحر

موسكو ـ لمندوبنا الخاص ، هاتفيا ـ بدأ في مطلع هذا الاسبوع العمل في محطة الكهرباء الذرية الاولى في العالم ، وذلك في مدينة شفشنكو في كزاخستان . والمحطة الكهرذرية تعمل بواسطة مفاعل يعمل على ((اساس النيوترونات السريعة)) . وبوسع هذه المحطة ان تحلي مياه بحر قزوين بنسبة ١٢٠ الف طن من الماء السائغ ، وان تنتج ١٥٠ الف كيلو وات من الكهرباء كل ٢٤ ساعة . وقد نشرت ازفستيا هذا الخبر ووصفته انه مرحلة هامة جديدة في مجال الطاقة الذرية .

عرفات يؤيد قرارات مؤتمر بولونيا

روما ـ اعلن ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، لوفد عن الحزب الشيوعي الايطالي برئاسة الرفيق اومبرتو كارديا ، عضو المكتب السياسي ، عن شكره للحزب الشيوعي الايطالي على اسهامه في عقد مؤتمر السلام والعدل في الشرق الاوسط ، في بولونيا في ايطاليا ، وهو المؤتمر الذي اشتركت فيه قوى السلام من مختلف انحاء العالم بما في ذلك اسرائيل والدول العربية وصدر عنه بيان بولونيا الشهير والداعي الى تحقيق السلام العادل . وكان الوفد الشيوعي الايطالي قد زار بيروت والتقى بمنظمة التحرير الفلسطينية في مطلع هذا الشهر .

بيان الذي زورته اجهزة الاعلام الصهيونية !

شيوعيون في الضفة الغربية المحتلة يعرون تخاذل اليمين في مصر

القدس ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ بالحملة المسعورة على سياسة التعايش السلمي السوفييتية يحاول اليمين المصري ان يتستر امام الشعوب العربية عن عجزه عن النضال لاسترداد الاراضي العربية المحتلة ـ هذا ما جاء في بيان خاص اصدره الحزب الشيوعي الاردني في الضفة الغربية ، سرا ، ووزع بالوف النسخ في جميع انحاء مناطق المحتلة .

تزوير وقح

وقد بلغت الوقاحة باجهزة الاعلام الاسرائيلية ، من تلفزيون واذاعة وصحافة ، ان قلبت مضمون هذا البيان رأسا على عقب وادعت ان الشيوعيين في الضفة الغربية ((هاجموا)) سياسة السلام السوفييتية .

وان هذا التزوير الصهيوني الوقح دلالات هامة كثيرة وعلى راسها لا ان اجهزة الاعلام الاسرائيلية ((الحرة)) تعيش على الاكاذيب . اذا كانت تزور ما يجري تحت سمعنا وبصرنا ، فكيف يكون حالها مع ما يجري خارج البلاد ؟ وثانيا ان هذا التزوير الوقح يشير الى تخمة حكام اسرائيل وخوفهم من انهيار المؤامرة الرجعية الصهيونية التي استهدفت ابعاد الشعوب العربية عن صديقها الصادق : الاتحاد السوفييتي .

المؤامرة الصهيونية

والحقيقة ان الشيوعيين في الضفة الغربية انتبهوا الى هذه المؤامرة الصهيونية . فجاء في بيانهم المذكور :

((ان جماهيرنا المناضلة في ارضنا المحتلة ، بقيادة قواها الوطنية والتقدمية الصلبة والتي تقف في جبهة وطنية واحدة وموحدة ، تقف بكل حزم في وجه هذه المؤامرة الجديدة . وهي ترى اكثر من غيرها مقدار ما يثيره هجوم اليمين هذا ضد السوفييت من فرحة وسرور في قلب الصهاينة الغزاة ، ومقدار ما يقدمه من خدمة لاغراضهم التوسعية . كما ترى في الوقت نفسه المساعي المحمومة

ـ البقية على صفحة ٦ عمود ٣ ـ

انتهاء اضراب اقرث وبرعم

((انا مصممون على النضال حتى النصر))

القدس ـ لمندوبنا الخاص ـ في احتشاد مهيب امام مقر الكنيست وقف سيادة المطران ريا ، بعد ظهر اول امس الاول ، الاربعاء ، واعلن انتهاء اضراب الايام الثلاثة ، اضراب اقرث وكفر برعم والذي اثار اهتمام العالم كله .

وصدر عن لجنة اقرث وكفر برعم اقرث وكفر برعم ، المضربين عن الطعام ، بيان قرأه ممثل اللجنة امام الجماهير المحتشدة وجاء فيه : ((انا المطران ريا ولجنةمشردي الطعام ، نلبي توجه اصدقائنا ومؤيدينا اليهود والعرب على السواء

ـ البقية على صفحة ٦ عمود ٢ ـ



النائب توفيق طوبي في زيارته الى سيادة المطران في اثناء الاضراب عن الطعام

تأسست الجبهة التقدمية العراقية

العراق في طريقه الى الاشتراكيه

حزبا البعث والشيوعي يوقعان اتفاقية تعاون

موسكو ـ لمندوبنا الخاص ، تلفونيا ـ خطا العراق ، يوم الثلاثاء ١٧ الجاري ، خطوة تاريخية في مسيرته نحو الاشتراكية وذلك حين وقع الرئيس البكر والرفيق عزيز محمد على وثيقة تأسيس الجبهة التقدمية بين حزبي البعث والشيوعي . وتقام في العراق الاف احتفالات شعبية لهذا الحدث التاريخي الحاسم .

برفدا

ونشرت برافدا ، صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي ، خبرا بارزا عن هذا الحدث التاريخي في عددها الصادر امس الخميس .. واوردت فيه مقاطع من البلاغ الذي صدر عن الحزبين لهذه المناسبة . وكتب ان الاتفاقية تشكل خطوة هامة نحو قيام جبهة قومية موحدة . واهميتها انها وقعت في اوضاع تتكالب فيها الاوساط الامبريالية والرجعية والصهيونية على حركة التحرر الوطني العربية وعلى النظام التقدمي في العراق . وان على الشعب العراقي ان يضمن السلام الداخلي والحكم الذاتي للاكراد .

الاتفاقية التاريخية

وكانت اذاعة ((صوت الجماهير)) قد اذاعت بلاغا عن الاتفاقية ونص الوثيقة التي وقعها الرئيس احمد حسن البكر ، الامين الاول لحزب والرفيق عزيز محمد ، الامين الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي .

واعلن الحزبان في البلاغ عن عزمهما على مواصلة الحوار مع الحزب الديمقراطي الكردستاني .

وتعتبر وثيقة التعاون بين الاحزاب الرئيسية في الجبهة الوطنية الموحدة خطوة هامة في طريق الانتقال الى الاشتراكية .

واعلن الحزبان عن العزم على تدعيم التحالف مع البلدان الاشتراكية .

كلمة البكر

وقال الرئيس البكر في كلمة القاها ، عقب التوقيع على البيان المشترك بصدد الوثيقة ، ان ((ما تم انجازه اليوم من لقاء فهو عمل تاريخي كبير ونقطة تحول بارزة في العلاقة بين حزب البعث والحزب الشيوعي العراقي ، وفي السعي لبناء الجبهة الوطنية والقومية التقدمية وسيكون له اثره الايجابي على نضال شعبنا ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية وفي سبيل البناء والتقدم)) .

واضاف : ((اننا لا نريد جبهة تقوم اليوم وتنفرط غدا . اننا نريدها جبهة راسخة ودائمة)) .

ـ البقية على صفحة ٦ عمود ٣ ـ

اهتمام كبير بالبيان المشترك

بين الحزبين الشيوعيين الايطالي والاسرائيلي

تل ابيب ـ غادر البلاد ، اول امس الاربعاء ، وفد الحزب الشيوعي الايطالي الضيف بعد ان صدر بيانا مشتركا عن مباحثاته مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي يجده القارئ كاملا على الصفحة الثانية من هذا العدد .

ونشرت البيان المشترك صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي ، اونيتاء مع خبر ضاف عن زيارة الوفد في اسرائيل .

وابلغنا مندوبنا الخاص في موسكو تلفونيا ، ان برافدا نشرت خبرا ضافيا عن البيان المشترك وعن زيارة الوفد .

هذا وكان ضيوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد قوبلوا بكل الحفاوة والتأييد حيثما حلوا وفي الاجتماعات الشعبية التي عقدها الحزب في مختلف انحاء البلاد على شرفه .

ويوم الاثنين الماضي حل الوفد ضيفا على الكتلة الشيوعية في الكنيست واجرى مقابلة رسمية مع رئيس الكنيست ، يشعياهو ، كما زار سيادة المطران ريا واهالي اقرث وكفر برعم المضربين .

كذلك زار الوفد ((يدوشم))حيث اسجى الزهور لذكرى الضحايا النازية .

وكانت لجنة السلام والعدل في الشرق الاوسط قد استقبلت الوفد الضيف في تل ابيب في ١٢ الجاري واجريت محادثات مثمرة معه .

هذا واثار البيان المشترك الذي صدر عن الحزبين الشيوعيين الايطالي والاسرائيلي اهتمام وكالات الانباء والصحف المحلية والعالمية .

انخفاض الهجرة من الاتحاد السوفييتي

تل ابيب : نشرت ((هارتس))امس الخميس ، نبأ لها في نيويورك ، جاء فيه ان معدل هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي استمر في الانخفاض في شهر حزيران الماضي وبلغ ادنى حد له منذ ١٨ شهرا .

وذكر المراسل ان الهبوط المستمر في عدد المهاجرين من يهود الاتحاد السوفياتي يثير ((قلق)) الاوساط الصهيونية في الولايات المتحدة ، التي طلبت بحث الموضوع مع مستشار الرئيس الاميركي ، هنري كيسنجر!!!

مجلس الامن؟ أيوم !؟

اليمين المصري يعلق أمله بموقف امريكي في مجلس الامن !

تل أبيب ـ أعلنت مصادر اسرائيلية رسمية انه من المنتظر أن تتجدد ، غدا (اليوم ـ الجمعه) اجتماعات مجلس الامن حول الشرق الاوسط .

وكان الرئيس المصري انور السادات قد أعلن هذا الاسبوع ان مصر ستصر على اتخاذ قرار واضح وحاسم حتى ولو اضطرت الولايات المتحدة الى استعمال حق النقض .

هذا ويتبين أن القيادة المصرية الحالية ، التي لم تعد تتحدث عن تحرير الاراضي المحتلة بقوة السلاح ، تنتظر من الامريكيين الموافقة على أي قرار في مجلس الامن تستطيع أن تظهره أمام الشعب المصري وكأنه تحريك للقضية .

فاليمين في مصر حاول ، في بداية الامر ، وضع اللوم على موقف الاتحاد السوفياتي في مؤتمر القمة واظهاره وكأنما الاتحاد السوفياتي ((ضحى)) بقضايا العرب العادلة . ولكن قادة الاتحاد السوفياتي ، وعلى رأسهم برجنيف ، اوضحوا بصريح العبارة أن الاتحاد السوفياتي ماض في دعم العرب في نضالهم العادل من اجل تحرير أراضيهم المحتلة . ولذلك يجد اليمين المصري نفسه الان مكشوفا امام شعبه ويعلق آماله بالوهم المميت ان تقوم الولايات المتحدة بانقاذه .

ويرى المراقبون هنا أن هذا هو ما قصد اليه أنور السادات حين قال ، في خطابه الاخير ، ان حافظ اسماعيل سمع من القادة السوفيات ((جزءا)) مما تحقق في مؤتمر القمة ، وانه ينتظر الان أن يستمع الى الجزء الاخر من موقف الامريكيين في مجلس الامن حين يجدد المجلس جلساته..

الشيوعيون يضعون امام الكنيست قضية الشعب العربي الفلسطيني

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ رفض وزير الخارجية ، اول امس الاربعاء ، طلب الكتلة الشيوعية الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية . وادعى الوزير ان الحديث عن هذه الحقوق هو بمثابة ((ازالة دولة اسرائيل)) .

وكان النائب الشيوعي ماير فلنر قد خطب مطالبا الحكومة بالاعتراف بهذه الحقوق . فقال : ان قرار الجمعية العمومية سنة ١٩٤٧ باقامة دولتين مستقلتين ، يهودية وعربية ، والذي على اساسه قامت دولة اسرائيل ، هو قرار يعترف بوجود الشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره واستقلاله . وان اولئك الذين يتنكرون لوجود هذا الشعب وكيانه يزيلون بذلك القاعدة القانونية التي قامت اسرائيل على اساسها .

هذا وأيد الاقتراح الشيوعي نواب الكتلة الشيوعية وأفنيري ومكونس . بينما اسقطه الباقون .

وجرت مشادة عنيفة بين النواب الشيوعيين والنائب العنصري المتطرف تمير الذي قدم اقتراحا معاكسا دعا فيه الى ضم كل فلسطين الى دولة اسرائيل .

الاطاحة بالملكية في افغانستان

كابول ـ افغانستان ـ قام الجنرال محمد داوود خان ، يوم الثلاثاء الماضي ، بانقلاب عسكري اطاح بالملكية في افغانستان واعلن عن نفسه رئيسا للجمهورية .

واعلن الجنرال داوود انه سيتمسك بعدم الانحياز ولن ينضم الى اية تكتلات عسكرية ، وسيقوم بتغييرات تحقق قيام ديمقراطية حقيقية في البلاد .

والجنرال داوود تولى رئاسة الوزراء منذ عام ١٩٥٣ الى عام ١٩٦٣ . وهو ابن عم الملك المخلوع ، والملك متزوج من اخته .

والملك المخلوع ـ محمد ظاهر شاه ـ يبلغ من العمر ٥٩ عاما . وعمل على ادخال اصلاحات عصرية في بلاده ومنها الثقافة الفرنسية وتحرير المرأة سياسيا واجتماعيا (عام ١٩٥٩) وعين اول امرأة في الوزارة عام ١٩٦٥ .

وجرى الانقلاب ضده في اثناء وجوده خارج البلاد ، لاجراء استشارات طبية . وهو الان موجود في ايطاليا . وحكم الافغانستان مدة ٤٠ عاما .

قطع العلاقات الدبلوماسية بين الاردن وتونس

عمان ـ قطعت الاردن ، هذا الاسبوع ، علاقاتها الدبلوماسية بتونس . وذلك في اعقاب اصرار الرئيس التونسي ، الحبيب بورقيبة ، على ما كان صرح به ونشرته ((النهار)) البيروتية حول مصير المملكة الاردنية وانه على الملك حسين ان يتنحى عن العرش ليفتح الطريق امام تحول الاردن الى دولة فلسطينية ..

وكان الملك حسين وجه كتابا الى ((اخيه)) الرئيس التونسي يطلب منه تكذيب هذا التصريح . الا ان الحبيب بورقيبة اجابه بأن الصحيفة اللبنانية كانت امينة تماما في نشر تصريحه .

ويرى بعض المراقبين ان الامريكيين يقفون وراء تصريحات الرئيس التونسي . وهذا هو الامر الذي اثار مخاوف الملك حسين .

هذا وجاء من القدس ان راديو اسرائيل اذاع ، في نشرته صباح امس ، انه جرت اتصالات بين اسرائيل وتونس عن طريق دولة ثالثة . فاقترحت تونس عقد لقاءين وزيري خارجية اسرائيل وتونس على اساس قرارات الامم المتحدة سنة ١٩٤٧ . الا ان اسرائيل رفضت هذا الاقتراح . وذلك فشلت مساعي المفاوضات المباشرة بينهما .

خلافات بين اسرائيل والسوق الاوروبية

بروكسل ـ بدأت المفاوضات الرسمية هنا امس الاول ، بين اسرائيل والسوق المشتركة حول عقد اتفاقية تجارة حرة بين الطرفين وذلك في اطار سياسة عامة تتبعها دول السوق لاقامة منطقة تجارة حرة لدول حوض البحر الابيض المتوسط .

ولم تسفر المرحلة الاولى عن نتائج ، حيث ان اسرائيل لم تقبل اقتراح دول السوق بالغاء الرسوم الجمركية على المنتجات الصناعية (اي التي تستوردها اسرائيل من دول السوق) في موعد لايتاخر عن تموز ١٩٧٧ مقابل سلسلة من التنازلات حول صادرات اسرائيل الزراعية الى دول السوق.

وتجدر هنا الاشارة الى ان دول السوق الاوروبية المشتركة تسعى من وراء اقامة مثل هذه المنطقة الحرة الى السيطرة على اسواق هذه البلاد وتحويلها الى سوق لاستيعاب بضائعها الصناعية المتطورة والهدف من مطالبة دول السوق الغاء الرسوم الجمركية على منتجاتها الصناعية تمكين هذه الدول من بيع منتجاتها باسعار منخفضة في اسواق بلدان حوض البحر المتوسط وبالتالي من السيطرة على اسواق هذه البلدان ومنافسة البضائع الصناعية من الدول الاخرى .

وتتعهد دول السوق مقابل هذه الامتيازات باستيراد قسم من صادرات بلدان البحر المتوسط الزراعية .

استمرار هبوط سعر الدولار

فرانكفورت : استمر هنا في اليومين الماضيين الهبوط في سعر الدولار بالنسبة للمارك الالماني الغربي والفرنك السويسري وغيرهما من العملات الاوروبية الصعبة والقوية .

وعلى الرغم من قيام ((البنك المركزي)) في المانيا الغربية بشراء كميات كبيرة من الدولارات لمنع تدهور سعره استمر سعر الدولار بالهبوط واصبح سعره ، امس ، يساوي ماركين تقريبا ، وكان يساوي ٢،٤٤ من الماركات قبل اسبوعين فقط ، اي ان سعره هبط بنسبة ٢٠٪

ـ البقية على صفحة ٦ عمود ٨ ـ

اسرائيل تقلص استيرادها العسكري وتزيد في انتاجها العسكري الخاص

تل ابيب ـ نشرت ((معاريب)) ، امس الاول ((نبأ عن المجلة الاميركية المختصة بشؤون الطيران ((أفيشين ويك)) ، جاء فيه انه من المتوقع ان تخفض اسرائيل استيرادها العسكري حتى يصل الى ٣٥٠ مليون دولار سنويا في عام ١٩٧٧ .

اما الان فتبلغ مشتريات وزارة الدفاع الاسرائيلية ٣٥٧ مليون دولار سنويا.

وقالت المجلة الامريكية ان السبب في احتمال هبوط استيراد اسرائيل العسكري يرجع الى ان اسرائيل زادت وتيرة انتاجها العسكري وارتفع بنسبة ٥٠٠٪ هذه السنة بالمقارنة مع عام ١٩٦٦ . وارتفعت في الوقت ذاته مخصصات البحث العلمي التي تتركز على تطوير الصواريخ واستخدام الاشعة فوق البنفسجية والتكنلوجيا العسكرية عامة بنسبة عالية جدا .

مخططات استيطان جديدة لدى اسرائيل

القدس : ذكر الوزير غليلي في كلمة القاها ، امس الاول ، في اجتماع لكشافة الشبيبة الطلائعية المحاربة ، ان لدى اسرائيل مخططات جديدة للاستيطان في المناطق العربية المحتلة .

وقال الوزير ، الذي يعرف بانه من اشد انصار ضم المناطق المحتلة ، ان ((الاستيطان يدل على نوايانا الاقليمية)) اي النوايا التوسعية ، وان اسرائيل لاتقيم المستوطنات حاليا لتتنازل عنها فيما بعد .

مهزلة قذافية جديدة تثير قلق مصر

٣٠ الف ليبي يتوجهون نحو القاهرة

القاهرة ـ اقدم القذافي على عمل أهوج جديد ترك اصدقاءه في مصر ، السادات وحكومته ، في حيص بيص . وذلك عندما اعلن عن انطلاق مسيرة ، منذ صباح اول امس ، من ٣٠ الف ليبي من حدود ليبيا الغربية لتخترق الصحراء بمسافة ٢٥٠٠ كيلومتر وتدخل الحدود الليبية المصرية في مرسى مطروح ، فتزيل معالم الحدود ، وتتوجه نحو القاهرة حيث تظل معتصمة الى ان يرضخ السادات لشروط الوحدة القذافية !

ووجه الرئيس المصري ، السادات ، (بصفتي اخاك الكبير) برقية الى الرئيس القذافي دعاه فيها الى اتخاذ ((موقف حكيم)) فيما يتعلق بالمسيرة التي ((لا شك ـ كما قال ـ في نقائها واخلاصها ـ لكننا مع ذلك نتوقف كثيرا في قبولها كاجراء ثوري مقبول في هذه المرحلة الدقيقة من مراحل مسيرتنا الثورية))

واضاف الرئيس المصري :

((لااظن انه يخفى عليكم ما يمكن ان يؤدي اليه هذا التحرك من مخاطر ومزالق نتحمل جميعا مسؤوليتنا التاريخية . كما اتحمل انا شخصيا كأخ اكبر لكم جميعا مسؤولية التبصير في شأنها وتلتزمون ثوريا بوضع هذا التبصير موضعه في حرككم وتوجيهكم لجماهيرنا العربية المخلصة في ليبيا .))

وقال السادات ((لقد اكدت لكم في الوقت نفسه واكدت لكم كافة المؤسسات التي التقيتم بها ان تأمين هذه الوحدة والحرص على نجاحها مسؤولية لاتقل عن مسؤولية اعلانها وان هذه المسؤولية تقتضي من القيادات والمؤسسات ان تقف على المعالم الرئيسية لخط السير في دولة الوحدة خصوصا. وقد اكدت لكم ولشعبنا العربي في مصر وليبيا ان الاعداد للمواجهة الشاملة والتهيؤ لها يأتي في مقدمة اوليات العمل الثوري خلال هذه المرحلة التي يجثم فيها العدو الاسرائيلي على اجزاء عزيزة من ارضنا العربية)) ..

ـ البقية على صفحة ٦ عمود ١ ـ

شعب اقرث وكفربرعم

بمهابة المناضلين الذين يعرفون حكمة الحياة ـ ان لا نضال بدون تضحية ـ انهى اهالي اقرث وكفربرعم ، وعلى رأسهم الزعيم الروحي الشجاع سيادة المطران ريا ، اضراب الايام الثلاثة عن الطعام بعد ان هزوا ، بقضيتهم العادلة ، العالم كله بدون اية مبالغة . ولقد كان منظرا بائسا وهزيلا منظر رئيسة الحكومة ووزرائها وصحافتها ((الحرة)) وصنائعها الذين ((من اصل عربي)) وهم يتوهمون انهم بتجاهل هذا الاضراب العظيم انما يستطيعون ان يحجبوا نور الشمس بعباءة ! ان تجاهلهم لهذا الاضراب كان فضيحة اخرى تضاف الى فضائح الصهيونية وتكشف عن ماهية ((الدامقراطية)) التي تدعيها هذه الحكومة وتدعيها صحافتها ايضا ، في القضايا الحساسة ، انما تصبح ((نشرة رسمية)) طبق الاصل ! اما الناس الشرفاء في اسرائيل ، من يهود ومن عرب ، واما قوى التقدم والتحرر والاشتراكية في العالم اجمع فقد جعلها هذا الاضراب البطولي تنقش قضية اقرث وكفربرعم المقدسة على اعلامها جنبا الى جنب مع اسماء القرى ، في بلادنا وفي العالم ، التي ارتفعت فوق انقاضها انصبة تهتف بالانسانية المعذبة : لكي لا تنسى !

وان الاقارثة والبراعمة ، بنضالهم الذي لا يتوقف وباشكاله المتعددة والتي تدعو الى الاعجاب ، قد اثبتوا انهم لا ينسون ولن يسمحوا لاحد بان ينسى .

ان شعبا باسره يقف وراء ابنائه وبناته ، مشردي اقرث وكفربرعم . فما من شعب في الدنيا ينسى وطنه ! ويقف معهم جميع الاسرائيليين الذين يدركون انه لا يمكن بناء مستقبل وطن على خرائب شعب اخر .

وفي اليوم الاخير للاضراب ، وحين وقف رفيقنا النائب والقائد الشيوعي ماير فلنر في الكنيست مطالبا بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ورد عليه وزير الخارجية ابين بما معناه ان الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني معناه زوال دولة اسرائيل ! وحتى عودة مشردي اقرث وكفربرعم اعتبرتها رئيسة الوزراء ((سابقة)) تهدد دولة اسرائيل بالزوال !! ونحن نعتقد انه ما من موقف يفضح العنصرية الصهيونية ومفاهيمها العقيمة لقضايا نشوء الدول مثلما تفضحها هذه المواقف .

لا مستقبل لهذه المواقف العنصرية العقيمة . واما مستقبل اسرائيل فيضمن حقا بعودة مشردي اقرث وكفربرعم وبضمان المستقبل العادل ، بالحقوق القومية المشروعة ، للشعب العربي الفلسطيني . واذا كان كل العنف التشريدي ، على مدى ربع قرن ، لم يستطع ان يثني مشردين عن قريتين ، هدمتا قبل ربع قرن ، عن نضالهم من اجل العودة ، ولم يستطع ان ينسيهم ملاعب الطفولة ، فكيف يتصور عاقل في اسرائيل ، او خارجها ، ان السلام ممكن ان يتحول الى استسلام ؟!

ونحن الشيوعيين ، اليهود والعرب ، في تفانينا خلال ربع قرن ، والان ايضا ، في النضال من اجل حقوق

ـ البقية على صفحة ٦ عمود ٤ ـ

كلمة الاتحاد

يجب اقتلاع انظمة الطوارىء الكولونيالية من جذورها

بقلم : ماير فلنر

في العاشر من تموز الجاري ناقشت الكنيست بيان وزير القضاء ، الذي عرض فيه نشاط وزارته . واشترك في النقاش النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، فالقى الكلمة التالية :

محاولة للتهرب من الموضوع الاساسي

ايها السيد الرئيس ، يا اعضاء الكنيست ، لقد حاول المتكلم الاول في النقاش ، ممثل كتلة « جاحال » نقل النقاش الى موضوع غير اتي : فضيحة مقتل اورلوزروف . ان هذا ليدل على انه ليس لجاحال ما يقوله للجمهور ، وليس لديه شيء خاص يختلف عما قاله الوزراء وتقوله الحكومة . ولكن ، ان ما يؤسفني هو ان اعضاء الكنيست تجاهلوا اليوم اثناء النقاش القضية القانونية العامة والهامة جدا . فنحن الان عشية انتهاء الدورة الحالية للكنيست . وكيف يمكن عدم اثارة الشيء الاساسي ؟ والشيء الاساسي هو انه ما زالت انظمة الطوارىء الكولونيالية حتى الان سارية المفعول في دولة اسرائيل ، هذه الانظمة التي يجب اقتلاعها من الجذور اذا كنا نريد ان تكون دولة ديموقراطية . وهل من الممكن ان يتجاهل وزير القضاء ، الذي افتتح النقاش ، هذا الموضوع ، بينما سبق وادان الوزير ، نفسه ، بشكل حاد جدا هذه الانظمة ؟ وسوف نذكر الوزير بهذا الامر وبلا انقطاع حتى تلغى هذه الانظمة .

وزير القضاء نفسه : انظمة الدفاع لحكومة فلسطين تشكل دوسا للقضاء في البلاد

ويا حضرة وزير القضاء ، تذكرت اليوم انه في السابع من شباط ١٩٤٦ ، حين لم تكن وزيرا ، بل محاميا ، ادنت في اجتماع احتجاجي للمحامين في تل ابيب انظمة الدفاع البريطانية الاستعمارية ، التي ما زالت قائمة حتى اليوم ، بهذه الكلمات :

« ان النظام ، الذي اقيم مع اعلان انظمة الدفاع في فلسطين ، لا مثيل له في اي بلد متحضر . حتى في المانيا النازية لم تكن هناك قوانين كهذه ، وجرائم مايدونيك (معسكر اعتقال اقامه النازيون – الاتحاد) وغيرها كانت تتعارض والقانون الالماني المدون . وفقط نظام واحد يمكن ان يتشابه وهذه الاوضاع – اوضاع بلد محتل . صحيح انهم يطمئنوننا بان الانظمة موجهة فقط ضد مخالفي النظام وليست ضد المواطنين ، عامة ، ولكن الحاكم النازي في اوسلو المحتلة اعلن ايضا انه لن يلحق اي اذى بالمواطن الذي يهتم بشؤونه فقط .. اننا مضطرون الى الاعلان امام الملأ وللعالم : ان انظمة الدفاع لحكومة فلسطين تشكل دوسا للقضاء في البلاد » .

وهذه القوانين ليست قائمة وحسب ، انما تنفذ يوميا وبشكل متطرف . فاوامر الاقامة الجبرية تفرض على مواطنين اسرائيليين وعلى قياديين عرب من حزبنا . والان ، عشية الانتخابات ، نقوم بتنظيم اجتماعات شعبية ، الا ان خطباء هذه الاجتماعات لا يتمكنون من الوصول اليها . وحتى لا يستطيعون السفر من حيفا الى تل ابيب لانهم مقيدون باوامر اقامة اجبارية . وهم محرومون من حرية التنقل وتسمون هذا حرية ، ديموقراطية وانتخابات .

الدولة التي تدعي انها « حاملة لواء الديمقراطية »

لقد كتب الكاتب والاديب الانساني الكبير ، مردخاي ابي شاؤول ، قبل اسبوعين مقالا ، اقتبس منه ما يلي :

« في دولة يحق لكل قائد عسكري ان يصدر امر اعتقال بدون ان يقدم لذلك تبريرا (بند ١١١ من قوانين الطوارىء) وان يعتقل المواطن لسنوات عديدة اداريا ، بدون ان يثبت ضده من جهة قضائية ارتكاب اية جريمة او تهمة او ايه مخالفة كانت – ان الحديث عن حرية في دولة كهذه ليس الا استهتارا بالرغبة الطبيعية لدى الانسان في الحرية والقضاء العادل . وفي دولة يحق لوزير الدفاع فيها ان يطرد كل مواطن او مجموعة من الناس خارج الحدود او الى الدول ما وراء البحار ، حتى بدون ان يذكر اسماءهم في امر الطرد من البلاد (بند ١١٢ من قوانين الطوارىء) وكأنهم قطيع من الحيوانات ، في دولة يحق لقائد عسكري فيها ان يصادر وان يدمر ممتلكات وبيوتا . بما فيها لمجرد « الشك » فقط ، وبدون اي قرار من المحكمة (بند ١١٩ من انظمة الطوارئ) ، في دولة لا يزال فيها العقاب الجماعي قائما ، والذي يطبق عبر الحدود ايضا – ينبغي الا تدعي انها حاملة لواء الديمقراطية » .

مفاهيم « الضرورة العسكرية »

وفي هذه الاثناء غير وزير القضاء رايه ، ففي مقال ظهر في « هارتس » (في كانون الثاني من هذه السنة) بقلم البروفسور ، امنون روبنشتاين ، جاء ان المبرر لهذا التغيير في الرأي هو « الضرورة العسكرية » . ويقول البروفسور روبنشتاين في مقاله « لقد تلقى مواطنو اسرائيل هذا الاسبوع مثالا لمفاهيم « الضرورة العسكرية » القائمة لدينا . فقد وقع قائد منطقة الشمال على امر يحول بموجبه اقرث وكفربرعم الى منطقة مغلقة ، وهذا في وقت تنتصب فيه امامنا شهادة قائد الاركان السابق ، التي تؤكد عدم وجود اي وزن رئيسي لحجج الامن في منع عودة اهالي كفر برعم واقرث » .

وجاء في الصحف ، اليوم العاشر من تموز ، ان المطران ربما سيبدأ يوم الاثنين المقبل اضرابا عن الطعام امام مبنى الكنيست للمطالبة بانصاف مشردي اقرث وكفربرعم وباعادتهم الى قريتيهم . وصرح انه سيستمر في الاضراب بمدى ما تسمح له قواه او حتى يتحقق الهدف الذي يناضل من اجله . وفي تعقيبه على انظمة الطوارىء قال – كما جاء في « عل همشمار » اليوم : « انا اعتقد انه سيأتي يوم تعترف به حكومة اسرائيل بان انظمة الطوارىء الانتدابية التي استخدمت ضد مشردي برعم واقرث ، وسبق واعتبرت مدمرة لاسس العدل والقانون حين استخدمت ضد الشعب اليهودي ، ستعترف بان هذه الانظمة تشكل مسا خطيرا ولا مبرر لها حين تستخدم ايضا ضد العرب » . نحن الشيوعيين وقفنا دائما الى جانب مشردي اقرث وكفر برعم وسوف نواصل تاييدنا لنضالهم العادل ومن اجل ابطال انظمة الطوارىء الاستعمارية .

دولة قانون ام دولة لصوص ؟

لقد وصلنا الان مرحلة جديدة في استخدام هذه الانظمة الاستعمارية . ففي غزوة الجيش الاسرائيلي الاخيرة على لبنان اعتقل عدد من الاشخاص – حوالي عشرة ، في مخيم للاجئين وجلبوا عنوة الى البلاد . وفي يوم الثلاثاء القبل ، ١٧ تموز ، سيقدمون الى المحاكمة امام ٣ قضاة في محكمة عسكرية في اللد بتهمة حيازة الاسلحة غير المرخصة ، والتدرب على الاسلحة والانتماء الى منظمة معادية – وكل هذا بموجب انظمة الدفاع لحالات الطوارىء . ان هذا الامر لم يسبق له مثيل . وحتى بعد غزوة الكرامة احتفظ بالاسرى كمعتقلين اداريين ، ومع ان هذا امر خطير ايضا ، الا انهم لم يجرؤوا على تقديمهم الى المحاكمة ، اما الان فمعنى ذلك – فرض الاحكام الاسرائيلية على كل انسان ، وان كان مواطن دولة اجنبية ، يمكن اختطافه من اي مكان في العالم واتهامه بانه لم يتقدم بطلب للحصول على اذن بحمل السلاح . وعلينا هنا ان نطرح السؤال الذي طرحه شريت مرة : هل نحن دولة قانون ام دولة لصوص ؟

تعذيب المعتقلين

لقد كثرت مؤخرا الانباء عن تعذيب الشرطة للمعتقلين من اجل الضغط عليهم وسحب الاعترافات المختلفة منهم . صحيح اننا تحدثنا عن ذلك في نطاق النقاش على بيان وزير الشرطة ، الا ان لهذا الامر صلة بالمحاكم . لقد جاء في « هارتس » (٧–٦) نبأ عنوانه « قاضي محكمة مركزية ينتقد اعمال قضاة الصلح » .

البقية على صفحة ٥ عمود ١

بيان مشترك بين الحزب الشيوعي الايطالي والحزب الشيوعي الاسرائيلي

بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي مكث في البلاد بين الحادي عشر والثامن عشر من تموز ١٩٧٣ وفد عن الحزب الشيوعي الايطالي ، ضم الرفاق : الفردو رايخلين ، عضو المكتب السياسي والنائب في البرلمان الايطالي (رئيس الوفد) انجيلو اوليبيه نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الحزب ، ايزكو ناحوم نائب في البرلمان وفرانكو فابياني من محرري « اونيتا » الصحيفة اليومية للحزب الشيوعي الايطالي .

لقد اجرى الوفد محادثات مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي ضم الرفاق : دافيد (ساشا) حنين ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية (رئيس الوفد) ، عوزي بورشتاين ، عضو المكتب السياسي ، ابراهام لفنبراون ، عضو اللجنة المركزية والنائب في الكنيست ورمزي خوري سكرتير لجنة الرقابة المركزية .

وفي السابع عشر من تموز استقبل الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الوفد الضيف واجرى معه محادثة .

وفي ايام اقامة الوفد في اسرائيل زار تل ابيب ، الناصرة وحيفا حيث اشترك في اجتماعات جماهيرية . وزار الوفد كذلك لجنة منطقة الحزب في عكا . وفي ١٢ تموز اشترك الوفد في مهرجان الشبيبة اليهودية والعربية على شرف المهرجان العالمي العاشر للشباب ، الذي سيجري في برلين ، عاصمة المانيا الديمقراطية . وزار الوفد القدس وحل ضيفا على الكتلة الشيوعية « ركح » في الكنيست .

واستقبل رئيس الكنيست ، يسرائيل يشعياهو الوفد . كما زار الوفد « يدوشيم » اجلالا لضحايا النازية والفاشية . والتقى الوفد باللجنة الاسرائيلية للسلام العادل بين اسرائيل والبلدان العربية .

وفي اثناء المحادثات تبادل الوفدان الاراء بشكل واسع حول الوضع الدولي وخاصة الوضع في الشرق الاوسط ، وتبادلا المعلومات عن الوضع السياسي في بلديهما وكذلك عن نشاط حزبيهما .

ويبرز الوفدان الاهمية الكبرى لمجرى الانفراج في التوتر الدولي وتوطيد سياسة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة . ان هذا المجرى لهو حصيلة لسياسة السلام المثابرة والغنية بالمبادرات التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي وبلدان اشتراكية اخرى ، وهو حصيلة نضال القوى العمالية والديمقراطية في البلدان الرأسمالية وحركة التحرر الوطني وقوى السلام في العالم اجمع .

وفي كفاحه البطولي احرز شعب فيتنام ، الذي يتمتع بتاييد الاتحاد السوفييتي وبلدان اشتراكية اخرى ، وكل القوى المناهضة للامبريالية ، الديمقراطية والمحبة للسلام ، وبضمنها هذه القوى في الولايات المتحدة ، احرز نصرا يشكل مساهمة ذات مغزى تاريخي لنضال الشعوب ضد الامبريالية والرجعية وفي سبيل الاستقلال الوطني ، الحرية ، التقدم والسلام . ويعبر الوفدان عن تضامنهما الكامل ويتعهدان بمواصلة دعم كفاح شعوب فيتنام ولاووس من اجل احترام المعاهدات التي وقعت ، ودعم كفاح شعب كمبوديا من اجل الاستقلال وحريته الوطنية .

ان لقاءات القمة والمعاهدات التي وقعت بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، وبشكل خاص اتفاقية درء الحرب النووية ، التي وقعت في اثناء زيارة السكرتير العام للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، ليونيد بريجنيف ، الى الولايات المتحدة ، ومؤتمر هلسنكي للامن والتعاون – المؤتمر الذي يشكل مرحلة اساسية لتوطيد سياسة تخفيف التوتر والصداقة في اوروبا ، والامكانيات الجديدة للتباحث والاحترام المتبادل من خلال احترام الاستقلال والسيادة الوطنية ، وكذلك مصالح كل بلد ودولة ، كل هذا يساهم كثيرا في تقوية السلام ويعزل تلك القوى التي تصر بعناد على مواصلة سياسة المغامرة وسياسة القوة .

ولكن الامبريالية والرجعية تطمحان الى الحفاظ على مواقد التوتر في المناطق المختلفة ، والى المساس بالحريات الديموقراطية وبحقوق الشعوب في تقرير مصيرها وظروف حياة جماهير الشعب العامل وعملها ، الى جانب سياسة الاستغلال التي ينتهجها راس المال والاحتكارات الدولية .

ويقدر الوفدان ان توطيد سياسة تخفيف التوتر والامن في اوروبا يستطيع ان يساعد على تخفيض التوتر وخلق ظروف لمستقبل سلام وتعاون في حوض البحر الابيض والشرق الاوسط ايضا ، حيث لا يزال الوضع متوترا وخطيرا .

وتسعى الامبريالية في هذه المنطقة الى حماية مواقعها والسعي لمنع تطور الشعوب الديموقراطي والاجتماعي وذلك بالاعتماد على الانظمة الفاشية والكولونيالية في اليونان ، اسبانيا والبرتغال وبواسطة سياسة سلب ثروات الطاقة الكبيرة وبدعم الانظمة الرجعية والموالية للامبريالية في الشرق الاوسط .

ويعبر الوفدان بشكل خاص عن قلقهما حيال استمرار الازمة في الشرق الاوسط . كنتيجة لسياسة الحرب والاحتلال التي تنتهجها حكومة اسرائيل وبدعم الامبريالية الامريكية النشيط ، منع حتى الان حل النزاع الاسرائيلي العربي بطرق سلمية . ان هذا النزاع يمكن تصفيته بواسطة التطبيق التام لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، الذي يطالب بانسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ ، وبالاعتراف بالسلامة الاقليمية ، باستقلال وسيادة دولة اسرائيل والدول العربية الاخرى واحترام الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وبضمنها حقه في تقرير المصير .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ليتضامن مع الحزب الشيوعي الايطالي ويبرز دوره العظيم في حياة ايطاليا السياسية وفي حل قضايا جماهير العاملين والنضال من اجل عزل الفاشيين الجدد ومن اجل تقوية المؤسسات الجمهورية وخلق الظروف لمستقبل ديموقراطي واشتراكي في المجتمع الايطالي عبر الوحدة الواسعة جدا للقوى الشعبية العلمانية والكاثوليكية . كما يبرز دوره الحاسم من اجل تغير ايجابي في سياسة ايطاليا الخارجية في اتجاه السلام ، الصداقة والتعاون بين كل الشعوب وبما في ذلك بلدان الشرق الاوسط .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ليعبر عن تقديره لنشاط الحزب الشيوعي الايطالي وكل قوى السلام في ايطاليا من اجل تصفية الازمة في الشرق الاوسط ، هذا النشاط الذي عبرت عنه مساهمة الحزب في انجاح مؤتمر « السلام والعدل في الشرق الاوسط » ، الذي عقد في شهر ايار من هذه السنة ، في بولونيا . ان نتائج هذا المؤتمر والنداء الذي اقره كل المشتركين فيه ليثبتان انه ، حقا ، يمكن احراز تسوية للنزاع الاسرائيلي بطرق سلمية على اساس برنامج صحيح ، يضمن الحقوق المشروعة لكل شعوب المنطقة ودولها .

ويعبر الحزب الشيوعي الايطالي عن تضامنه مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في النضال ضد احتلال المناطق العربية ضد القمع وخلق وقائع جاهزة في المناطق ، ومن اجل سلام عادل ودائم ، واقامة جبهة سلام في اسرائيل ، وضد التمييز القومي ضد الاهلين العرب في اسرائيل وضد التمييز الطائفي ضد القادمين من بلدان اسيا وافريقيا ومن اجل المساواة في الحقوق القومية والطائفية ، ضد الحملة المعادية للاتحاد السوفييتي التي تنظمها حكومة اسرائيل وقادة الحركة الصهيونية العالمية ومن اجل الصداقة بين شعوب اسرائيل والاتحاد السوفييتي ومن اجل الدفاع عن الحريات الديموقراطية ومصالح جماهير العاملين اليهودية والعربية في اسرائيل .

ويبرز الطرفان ان توطيد التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ليساعد على زيادة الكفاح الطبقي وعلى الاسراع في تصفية الاستعمار والاستعمار الجديد ويخلق ظروفا جديدة لدفع قضية الاشتراكية في العالم كله الى الامام .

سيعمل الحزبان بافضل ما في وسعهما على تقوية وحدة الحركة الشيوعية والعمالية العالمية على اساس المبادىء السامية للماركسية اللينينية ومبادىء الاممية البروليتارية ، ومن خلال الاعتراف باستقلال كل حزب شيوعي وعمالي . وسيعمل الحزبان على توحيد كل القوى الناهضة للامبريالية ، الديموقراطية والمحبة للسلام في العالم .

ويرى الحزبان ضرورة تمتين العلاقات بينهما في النضال المشترك من اجل السلام والتقدم الاجتماعي .

لقد نقل وفد الحزب الشيوعي الايطالي دعوة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لايفاد وفد للمحادثات في ايطاليا . وقبلت الدعوة مشكورة . وسوف يقرر موعد ارسال الوفد بالتنسيق في موعد متاخر .

لقد ساد المحادثات جو ودي ووحدة في الرأي في كل المسائل التي بحثت .

تل ابيب ١٧/٧/١٩٧٣ .

انوار كاشفة على موزمبيق

بقلم : علي عاشور

اثارت الجرائم الوحشية النكراء التي يرتكبها الاستعمار البرتغالي في موزمبيق سخط واستنكار الرأي العام العالمي .
ويوم الاحد الماضي اجتاحت العاصمة البريطانية مظاهرات صاخبة احتجاجا على هذه الجرائم واستنكارا لقدوم رئيس الحكومة البرتغالية الى لندن « بمناسبة مرور ستمائة عام على الصداقة البريطانية – البرتغالية » ..
وسار في قيادة المظاهرة اعضاء البرلمان من حزب العمال البريطاني وقادة الحزب الشيوعي في بريطانيا .
وتجتاح اوروبا موجة من الغضب والسخط الشديدين على جرائم المستعمرين البرتغاليين في موزمبيق .
ففي روما تندد قداسة البابا بهذه الفظائع التي – كما قال – « دبرها مجرمون لا يعرفون معنى الانسانية » .
وتطالب السويد ببحث هذه الجرائم في مجلس حلف الاطلنطي .
ونشرت صحيفة « الاوبزيرفر » ، يوم الاحد الماضي ، تفاصيل عن جريمة اخرى وقعت في شهر كانون الاول من عام ١٩٧٢ ، قتل فيها الجنود البرتغاليون ٥٣ شخصا من الرجال والنساء والاطفال في قرية « سكالا » في موزمبيق ، في نفس اليوم الذي وقعت فيه المذبحة المروعة في قرية « وريامو » التي راح ضحيتها ما يزيد عن ٤٠٠ شخص .
وفيما يلي بعض الانوار الكاشفة على موزمبيق :

جنود برتغاليون يعرضون رأس احد الوطنيين في موزمبيق بعد فصله عن جثته

لمحة جغرافية

موزمبيق مستعمرة برتغالية في جنوب شرق افريقيا ، يحكمها المستعمرون البرتغاليون منذ حوالي ٥٠٠ سنة .

مساحتها ٧٨٣٠٣٠ كيلومتر مربع . ويزيد عدد سكانها عن ٨ ملايين نسمة . واسم عاصمتها « لارنكو ماركيس » ، ويبلغ عدد سكانها ١٠٠ الف نسمة .

وموزمبيق بلد زراعي متخلف . معظم اراضيها الصالحة للزراعة ملك البرتغاليين والبريطانيين . والزراعة في هذه الاراضي متطورة ، بينما في الاراضي الاخرى يستخدم الفلاحون الافريقيون ادوات زراعية بدائية . وهم ينتجون للاستهلاك المحلي الارز والذرة والفاصوليا والموز وغيرها ، وللتصدير قصب السكر والذرة والقطن والموز والبن .

وهي غنية بالمواد الخام : الفحم والماس والذهب والنحاس والمنغنيز والبوكسيت والحديد ، وكذلك هي غنية بالاخشاب .

وتتركز الصناعة فيها على استخراج هذه المواد وتصنيع بعض المواد الزراعية .

مقاتلو جبهة التحرير يستقبلون زعيم الجبهة

وطور المستعمرون في موزمبيق شبكة من سكك الحديد يبلغ طولها اكثر من ٣٢١٨ كيلومترا ، وشبكة شوارع طولها ٢٧٨٠٠ كيلومتر . كما طوروا شبكة النقل المائي لنقل المواد الخام الى جنوب افريقيا والبلدان الاخرى .

والامطار في موزمبيق غزيرة ، وذلك بتاثير تيار موزمبيق الحار في المحيط الهندي .

وتربى في موزمبيق المواشي بكثرة .

جبهة تحرير موزمبيق والنضال المسلح

ان شعب موزمبيق ، اسوة بكل الشعوب الاخرى الخاضعة للسيطرة الاستعمارية البرتغالية ، اكد من جديد ، في المؤتمر الاول لجبهة تحرير موزمبيق (فريليمو) ، الذي عقد في ٢٥ ايلول ١٩٦٢ عزمه وتصميمه على النضال بكل الوسائل ، من اجل استقلال وطنه التام الناجز .

ومنذ ذلك التاريخ لم تتوقف الجبهة عن العمل من اجل تحقيق هذا الهدف .

واليوم فان الشعب الموزمبيقي ، بقيادة الجبهة ، يشن النضال الحازم ضد المستعمرين البرتغاليين من اجل تحرره الوطني .

في ٢٥ ايلول ، قبل احد عشر عاما ، بدأ حوالي ٢٥٠ مقاتلا – معظمهم كانوا مسلحين فقط بالبنادق والمسدسات – النضال المسلح ، ضد عدو مجهز باحدث الاسلحة التي تزوده بها الدول الامبريالية وحلفاؤها في حلف الاطلنطي وخارجه .

وتمكن مقاتلو جبهة تحرير موزمبيق ، منذ البداية من تحرير معظم المناطق الشمالية (كابو ، دلغادو ، نياسا) .

ومنذ اعادة فتح الجبهة في منطقة « تيت » ، في اذار ١٩٦٨ ، احرزت الجبهة عدة انتصارات سياسية وعسكرية هامة ، مكنتها من توسيع النضال المسلح حتى اصبح يشمل مختلف انحاء موزمبيق ، ومن صد القوات الامبريالية والفاشية التي كانت تحاول اقامة اخر معقل اقتصادي وعسكري في هذه المنطقة على امل الدفاع عن مصالحها في باقي افريقيا الجنوبية .

وبفضل تصميم مقاتلي جبهة تحرير موزمبيق على تحرير بلادهم من السيطرة الاجنبية ، منيت بالفشل عملية التركيز المكثف للقوات البرتغالية التي يدعمها الفاشيون في جنوب افريقيا ، في هذه المنطقة . كما مني بالفشل مخطط اسكان المنطقة بمليون من المستوطنين ، وفشل ايضا مشروع اقامة سد للمياه في « كابورا باسا » بتمويل من الدول الامبريالية .

افشال كل المناورات الامبريالية

ان تصاعد النضال المسلح ، واعادة تنظيم وتقوية بناء جبهة تحرير موزمبيق ، وتنفيذ المخططات التي وضعها المؤتمر الثاني للجبهة ، في سنة ١٩٦٨ ، في مناطق موزمبيق البعيدة عن المدن ، كل ذلك ادى الى انتصارات باهرة ، وافشل كل مناورات القوى الامبريالية ، وبضمنها مؤامرة القضاء الجسماني على قادة الجبهة التي اتضحت في حادث اغتيال الدكتور ادواردو مندلين ، رئيس الجبهة في ١٩٦٩ ، التي استهدف سحق نضال الشعب الموزنبيقي المسلح .

فبعد اغتيال الدكتور مندلين تسلم قيادة الجبهة وجيش التحرير ، سمورا ماشيل ، واعيد تنظيم الجبهة وقدمت اليها منظمة الوحدة الافريقية ، ولجنة التحرير التابعة لها ، وكذلك العديد من الدول الافريقية المستقلة كل مساعدة .

واليوم فان جيش تحرير موزمبيق يضم ٢٠ الف مقاتل ، وهو يسيطر على حوالي خمس البلاد .

وعلى الرغم من التفوق العددي للمستعمرين البرتغاليين (هناك ٤٠ الف جندي وضابط برتغالي) ، فان الجيش الاستعماري يقف عاجزا امام جبهة تحرير موزمبيق التي تلقى التاييد الجماهيري الواسع في كل انحاء البلاد .

والوطنيون في موزمبيق يتجنبون المعارك الرئيسية ، وهم يفضلون العمل بشكل جماعات صغيرة . وهذه الجماعات تشن الهجمات المباغتة على الجنود البرتغاليين ، وعلى الحصون ووسائل النقل ومخازن الذخيرة . وقد تكبد المستعمرون البرتغاليون ، من جراء ذلك ، حتى الان مئات القتلى ، وتعطل كثير من القاطرات والجسور ، واسقط عدد من الطائرات ودمر الكثير من شاحنات العدو .

جرائم تدل على اليأس

وفي محاولتهم الفاشلة للقضاء على نضال الشعب الموزمبيقي المسلح يستخدم المستعمرون البرتغاليون الفاشيون كل ما لديهم من وسائل اجرامية .

فقد حولوا موزمبيق الى معسكر اعتقال هائل .

فبالاضافة الى الارهاب ، والقتل الجماعي وزج مئات المواطنين في السجون والمعتقلات ، امر كل



طائرة هيلكوبتر برتغالية وجندي برتغالي في موزمبيق يهاجمون مقاتل الجبهة .

المواطنين السود في « المناطق المعادية » بالتجمع في القرب مركز اداري ، وحشروا في معسكرات احيطت بسور مزدوج من الاسلاك الشائكة ، وحظر عليهم مغادرة هذه المعسكرات الا بإذن خاص من السلطات العسكرية .

والقرى التي رفض سكانها الانصياع لهذا الامر عملت الطائرات على ضربها بالقنابل ومسحها من الوجود .

وفي المناطق المحررة يمكن مشاهدة الكثير من اثار الحكم الاستعماري – قرى محروقة ، وحقول مدمرة ، وقبور للمدنيين قتلوا بالجملة رميا بالرصاص – التي تشهد على الجرائم البشعة التي ارتكبها المستعمرون البرتغاليون بحق السكان المدنيين .

ثورة بكل معنى الكلمة

ان ٩٨ بالمئة من سكان موزمبيق اميون . واحدى المهام العاجلة امام جبهة تحرير موزمبيق في المناطق المحررة ، هي وضع حد عاجل لهذا الوضع المزري .

واليوم فان كل الاطفال في المناطق المحررة يذهبون الى المدارس . وكل الفتيان ايضا يتعلمون .

والحقيقة ، ان ثورة بكل معنى

البقية على صفحة ٣ عمود ٨

بدون تعليق

مخالفات انظمة البناء في الناحية اليهودية .. لا تستدعي الهدم !!

مكتب الاتحاد – نشرت جريدة « هارتس » في عددها الصادر في ١٨–٧–٧٣ على الصفحة الرابعة ثلاثة تقارير اصدرها مراقب الدولة عن عمل وادارة بلديات : نهاريا واشدود وشفاعمرو .

وتحدثت تقارير مراقب الدولة من نواقص وقصورات ومساوىء جمة في البلديات الثلاث عن المدة المنتهية آخر عام ١٩٧٢ .

اما الشيء البارز في هذه التقارير والذي يلفت الانتباه فهو ما يتعلق بالبناء واقامة الابنية في نهاريا واشدود .. يقول التقرير (من مراقب الدولة) عن حالة البناء في مدينة نهاريا ان ١٥٩ شقة سكن اقيمت بشكل يتعارض وتعليمات قانون التنظيم في منطقة لم تخطط بعد وان ٢٧٠ وحدة سكن اخرى يجري بناؤها حاليا ..
هذا واصدرت لجنة التنظيم المحلية في نهاريا رخصا للبناء مع تسهيلات بدون موافقة اللجنة اللوائية للتنظيم .

وفي اشدود يذكر تقرير مراقب الدولة ان من بين ١٦ منطقة بناء هناك ١٢ منطقة نفذت عملية بناء الدور والمباني السكنية بصورة مخالفة للخرائط المصادق عليها والرخصة . بالاضافة الى غيرها من المخالفات مثل زيادة حجم البناء عن المساحة المرخصة واضافات على الابنية بدون موافقة البلدية وعلمها . حتى ان المسلخ العمومي في اشدود يعمل بدون ترخيص .

ماذا يمكن ان يقول صاحب البيت الذي هدم في قرية مجد الكروم ، وصاحب البيت الذي هدم في قرية بيت جن ، وفي المزرعة ، وصاحب البراكية في ادهت ، وصاحب البيت الذي هدم في كفر كنا وغيرهم وغيرهم من اصحاب البيوت العرب الذين هدمت بيوتهم لانها بنيت بعيدة عن الشارع العام ٥٠ مترا وليس ٧٠ مترا ولانها بنيت بدون ترخيص او لانها بنيت لتأوي اطفالا باتوا بدون بيت او مأوى ؟

وما رأي لجان التنظيم الحكومية في الناحية العربية ؟

لماذا لم نسمع عن هدم بيت في نهاريا او في اشدود او في غيرها من المدن اليهودية ، او عن هدم بيت يملكه يهودي ، او شركة او مؤسسة او غير ذلك !!

تعزيات

تعازينا الحارة الى
● آل صليبا بوفاة المرحوم توفيق نجيب صليبا
● آل عزام بوفاة المرحوم الياس عزام
● آل عنبتاوي بوفاة المرحوم نجيب عبد الغني عنبتاوي
● آل نجار بوفاة المرحوم جبران نجار
الحزب والشبيبة – شفاعمرو

تعازينا الحارة الى الرفيق شحادة غنادرة وجميع افراد عائلته بوفاة الوالدة
الشبيبة – فرع الرامة

حقوق الشعب العربي الفلسطيني الشيوعيون يضعونها امام الكنيست

القدس – لمراسلنا البرلماني – « على الكنيست ان تقرر ان احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة هو جزء لا يتجزأ من الحل السلمي في الشرق الاوسط ، ويتجاوب مع المصالح القومية المشروعة لشعب اسرائيل » .

هذا بعض ما جاء في طلب مستعجل قدمه الى رئاسة الكنيست ، امس الاثنين ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب ماير فلنر طالبا من الكنيست ان تبحث ، بشكل مستعجل ، في « موقف الحكومة من احترام الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني » .

هذا ويعتقد الشيوعيون ان هذه القضية تصبح ، اكثر فاكثر ، في مركز البحث عن حل عادل وثابت للنزاع .

وجاء في طلب الرفيق فلنر « ان موقف الحكومة السلبي من كيان الشعب العربي الفلسطيني القومي ومن حقوقه المشروعة ، يشكل عقبة اساسية في طريق الجهود للتوصل الى حل سياسي للنزاع في المنطقة ولاحلال السلام بين اسرائيل والدول العربية » .

ادب ★ ثقافة ◆ فنون

سميح القاسم

شعبي حي !

كذبَ زعمُ الزاعم انك صفحة تاريخ مطويه
خرصٌ قولُ الشانيء انك مسكونٌ بالموت
حي أنت
حي في ساعد عامل
حي في جبهة فلاح
حي في عزم مقاتل
يغزل من اوردة الليل الرايخ اوردة لصباح

كذب زعم الزاعم انك مسكون بالموت
يا شعبي
حي حي أنت ..

يدك المرفوعة في وجه الظالم
راية جيل يمضي
وهو يهز الجيل القادم :
قاومتُ .. فقاوم !
صوتك يا شعبي أغنيتي الشعبية
من بيتٍ تمتد الى بيتْ
وتزلزل جدران سجون القاتل والسارق
في الرملة .. في المجدل .. في شطة
في الدامون وعكا والجلمه
وتزلزل جدران « المسكوبيّه »

دمك النازف . يا شعبي . رايتك اللينينيّه
والارض بطاقتك الحزبيّه
والارض .. شيوعيّه !

انهض فوق ركام الموتْ
ولتسمع كل جهات العالم هذا الصوتْ
يا شعبي الغاضب .. حي انتَ !

أقدمْ يا اعصار الموت الزاحف
اقــدم
لستُ بخائف
أقدم يا اعصار
قد تحني قامتها شجرة
لكن لن تحني قامتها كل الاشجار !
أقدم يا اعصار
واشهدْ رايتك المنكسره
تحت ارادة هذا السد
كتفٌ تسند كتفاً
ويدٌ راسخة في يـــد !

أقدم يا نتن الازمنة المحتضره
كي يفهم أعداء الشمس
من نهبوا خيرات الشرق
بزجاجة كوكا كولا
وبربطة عنق ..
كي يفهم أعداء الشمس
هذا الدرس :
أرتال الدبابات الجرّاره
أقوى منها مصّاصة طفل
أسراب الفانتوم ،
مهما كانت عاليـة
أعلى منها خصية طفلْ
وجيوش العدوان وآلات الحرب الهمجيه
السافر منها . والكامن في سوء النيّه
تقهرها بسمة طفل !

وليفهم كل الساده
وكلاب الساده :
مهما طال الليلْ
نحن نقصّر عمر الليل
فانهض فوق ركام الموت
يا شعبي حي انت !
انهض في دمك النازف (رايتك اللينينيه)
في غضب الارض (بطاقتك الحزبيه)
والارض ... شيوعيّه !!

شريف ابو صابر

مولد فنان

قصة

ان جميع اللوحات الزيتية المعلقة على الجدران في منزل الرسام (س) من خلق ريشته البارعة وخياله الواسع المبدع . وعلى الرغم من جمال هذه اللوحات ودقة فنها ، الا انها لم تحظ ولو لمرة واحدة باعجاب الناس ورضاهم .. لماذا ؟ لا احد يدري ! يوم كان صغيرا ، كان كل ما عنده من ادوات الرسم قطعة فحم صغيرة وجدران منازل الجيران ، يرسم عليها ما يشاء مما كانت تجود به موهبته الصغيرة الفجة من رسوم للحيوانات او الطيور ..

وبقدر ما كانت تحدثه هذه الرسوم الكثيرة من تشويه لمنظر جدران الحارة كانت تلفت الانظار وتسترعي الانتباه .. لكم كان يفرح عندما كانت تصل جمل المديح والاعجاب ، كان يسمع مثلا « هذه رسوم جميلة » او « راسم هذه الرسوم سيصبح رساما عظيما » ، اما اذا كان المعجب يعرفه فكان يربت له على كتفه ويقول مداعبا :

– اهلا برسامنا الصغير ، عندما تصبح رساما كبيرا سترسمني مجانا : هه ؟.

فيطرق خجلا وقلبه يرفرف كالعصفور الصغير من الفرح .

لكنه اليوم ، وبعد ان انهى كلية الفنون بتفوق ، وبعد ان نمى موهبته بما درسه عن فن الرسم ، يعتبر نفسه اتعس اهل الارض واقلهم حظا .. هذه اللوحات التي سكب فيها عصارة فنه ، والتي لم تنل حتى الان سوى اعجاب زوجته وبعض اقاربه ومعارفه ، هذه اللوحات هي سبب شقائه وكآبته الدائمة .. واحس من البداية بان طريق السعادة والشهرة الذي طالما حلم به مغلق امامه .. وكثيرا ما كان يغضب ويثور لاقل الاسباب فيهجم على لوحاته كالثور الهائج يريد تحطيمها .. غير ان خيال ذلك الطفل الهزيل الشاحب كان يقفز امامه بلوحاته المرسومة بالفحم على الجدران ، فيهدأ وتخبو ثورته بعد ان يعاوده امل جديد يداعب روحه ..

عندما دخلت زوجته هذه الليلة لتنام ، كان هو يفكر في عمل جديد . جلس الى مرسمه صامتا مفكرا ، وفجأة تناول ريشته وراح يخط على الورقة خطوطا طويلة وقصيرة ، مستقيمة ومنحنية ، كان يرسم بسرعة وعصبية والارهاق باد على وجهه وفي عينيه . توقف عن الرسم لحظة وراح ينظر الى الحائط امامه نظرات مستقيمة مباشرة .. وانه يريد شيئا ما .. شيئا يدركه ، يحسه ولا يقدر عليه .. تماما كالفارس الذي يريد ان يروض حصانا شرسا فلا يستطيع ..

وسرعان ما تحول ارهاقه هذا الى غضب هستيري فانقض على الورقة يمزقها باظافره واسنانه ، ونهض كالمجنون يتأمل لوحاته المعلقة على الجدران لوحة لوحة .. وتنقلت عيناه الغاضبتان على اللوحات الصامتة .. انها تشكل مجموعة من المناظر الطبيعية المتنوعة ورسوم الانبياء والقديسين .

معرض صامت حزين يبعث الكآبة في النفس ويوحي بالخيبة والفشل .

– ماذا يحدث للدجاجة التي تلوب وتلوب ثم لا تضع بيضتها ؟ او قل ماذا يحدث للحامل التي تعاني آلام الوضع ولا تلد طفلها ؟!! سأل نفسه بذل وحسرة ، بينما راحت معزوفة شيطانية تطن في رأسه .. الفشل الهلاك .. الفناء .. الفشل .. الهلاك .. الفناء .. وجلس على كرسيه هامدا همود الرماد بعد الحريق .. ولكنه تسمر في كرسيه خوفا !. تلك الحورية التي تشاركه وحدته ، من اين جاءت ؟! وكيف استطاعت ان تدخل الغرفة من غير ان يشعر بها ؟

اراد ان يقول شيئا ما ولكن الكلمات ابت ان تخرج من حلقه فاغمض عينيه واسترخى على كرسيه .. وقبل ان تخرج روحه من جسمه المرتجف سمع ضحكة انثوية عذبة ، اعادت الحرارة الى دمه فجرى ثانية في شرايينه الجافة .. وعاد ينظر الى تلك الحورية التي هبطت عليه . من يدري ؟ لعلها الهة الجمال التي قرأ عنها في اساطير الاغريق القدماء .. او لعلها احدى جنيات الف ليلة وليلة .. وارتاح لهذه الفكرة .. تماما كما يرتاح طفل لرؤية اطباق الحلوى .. انه لا شك سيصبح واحدا من ابطال الاساطير .. وسيكتب عنه تماما مثل (علاء الدين) و (الشاطر حسن) . ولكنه احس وكان رأسه ينفلت من بين كتفيه فجأة ثم يدور ويدور ، ويتوقف عن التفكير .. وصوت ملائكي ناعم الجرس يقول له « انت تفكر بكذا وكذا » . وراح يحكي له افكاره . ويغيب الصوت قليلا قليلا ثم يعلو من جديد بلهجة مطمئنة .

– لا تخف .. لا تخف ..

ويعود للرسام (س) شيء من الواقع .. ويعدل من جلسته وهو لا يزال شاخص البصر في وجه تلك الحورية التي للآن ، لا يدري من اين جاءت وماذا تريد ..

ولكنه سمع نفس الصوت السابق يقول :

– جئت من عالم رحب عميق الاغوار .. جئت لاساعدك .

الصوت صوتها اذن .. حاول ان يقول شيئا ولكنه وللمرة الثانية لم يستطع .. يا للدهشة !! كيف يعقل ان يكون انسان فنانا مرهف الحس ثم يصبح فجأة وبلحظة واحدة كتلة باردة مسيرة بقوى غامضة تحركها ! وعاد الصوت ليشده من جديد ..

– انظر !.

وراح ينظر الى حيث اشارت الحورية، فاذا به يرى صورا متحركة تماما كصور الافلام السينمائية .. ويعود الصوت من جديد بلهجته الآمرة !

– انظر ايها الغافل .. الغارق في ضحل افكارك .. وتظن يا مسكين انك رسام عظيم ..

الصور تتالى والصوت يعلو ويعلو ..

– انظر !؟.. هؤلاء الحفاة العراة الذين اغمضت عينيك عنهم فلا صراخهم يوقظك ، ولا بكاؤهم يرعش فؤادك ... وهؤلاء الكادحون المقهورون ، الموتى في الحياة .. هل تعرفهم ؟!

– وهؤلاء المشردون الذين حرموا طعم الامومة .. هؤلاء المنبوذون الذين لا وطن لهم ولا كيان ! لمن تتركهم يبكون ويبتهلون ؟!

ايها الغافل عن الوجود .. ايها الحجر تحرك وانطلق من فوق عرشك الذهبي الى ذلك الشارع الطويل .. الطويل .. انزل الى الحياة ..

الصور تتتالى .. الصوت يعلو ويعلو .. والرسام (س) هامد في كرسيه المخملي .

***

عندما دخلت عليه زوجته وقد اقلقها تأخره ، كان جالسا على كرسيه بلا حراك .. لا شيء حي فيه غير عينين جاحظتين تنظران الى الحائط المواجه له . وما ان رأته على هذه الحالة حتى صاحت به .

– ما بك يا رجل ؟ لماذا تنظر هكذا ؟

– هه .. اهذا انت ؟ الحورية الصور .. الصوت الجميل .. وانا .. آه انا لا ازال حيا .. انني اتكلم واتحرك .. و . و وقاطعته زوجته بصوت يدل على خوفها واضطرابها :

– ماذا بك يا حبيبي ؟ ماذا اصابك ؟ هل انت مريض ؟! تكلم

– لا لا لست مريضا .. ابدا .. ابدا انظري .. انني قوي جدا .. ولكن الحورية .. الصور .. ال ..

– أي كلام هذا الذي تهذي به ؟ لعلك تعبت من العمل والسهر .

– لا .. لا ابدا ..

– اذن أي شيطان يركبك هذه الليلة ؟ هل جننت ؟! هيا الى فراشك يا عزيزي هيا !

ومنذ تلك الليلة التي اتهمته فيها زوجته بالجنون واسم الرسام (س) يتردد على كل لسان .. فقد اصبح فنانا عظيما !.

اخبار الادب والفن

رسالة الى سيف بن ذي يزن

هو اسم الديوان الثالث للشاعر اليماني عبد العزيز المقالح .

والديوان لا يضم رسالة واحدة الى سيف بن ذي يزن بل رسائل يوجهها الى « سيف » ، ويتبعها «يوميات» سيف بن ذي يزن ، وبمجموعة اخرى من الاشعار .

وسيف بن ذي يزن ملك يماني عاش قبل الاسلام ، واشتهر بقصوره وحدائقه الغناء .

ولقد استغل عبد العزيز المقالح هذه الشخصية المثيرة في التاريخ اليماني استغلالا فنيا فولد منها وحولها كثيرا من الدلالات التي تعيش في ضمير المثقف اليمني الحر وهو يعاين واقع بلاده بل يعايش هذا الواقع بعقله وروحه وكل جوارحه .. ومن ثم اصبح سيف رمزا متعدد الجوانب ، ثريا بالدلالة والعطاء .. وبراعة الشاعر هنا انه استكشف هذه الخصوبة والغنى في هذه الشخصية ناظرا اليها في كل مرة من زاوية جديدة ، تعكس في الواقع رؤيته الواقعية لوطنه وهو يقف في ملتقى التيارات المتعارضة التي تتحرك في داخله او التي تصب فيه من الخارج ، او التي تنحدر اليه عبر التاريخ الطويل .

ان المقالح اذن انما يصور من خلال هذه الرسائل واليوميات واقع بلاده تسجيلا فنيا مثيرا ، فاذا هو يصور هذا الواقع من خلال التاريخ او الاسطورة او من خلالهما جميعا . ولا يتحقق هذا المزج بين الواقع والتاريخ او الاسطورة الا نتيجة التمثل الواعي للبعدين اللذين يحددان كل ظاهرة ، وهما البعد الافقي – حيث يتم صنع قطاع مستعرض في الظاهرة – والبعد الرأسي ، حيث يتمثل قطاع طولي فيها . وتمثل هذين البعدين هو تمثل لكل التفصيلات اللازمة لادراك الحقيقة .. ومن ثم يخطىء من يقول ان الشاعر كان يصور واقع بلاده في هذه القصائد « السيفية » ، والاصح ان يقال انه كان يستبطن هذا الواقع ويعاينه ويعايشه في ضميره ، فيستبصر بكل سوءاته وعند ذلك يلوذ بسيف بن ذي يزن البطل ، التاريخ ، الاسطورة ، ويستدعيه بلسان كل يمني حر ، ان يعود الى وطنه .. ولكن ترى يعود هذا المخلص ؟

يقول المقالح في رسالته الاولى له :

حديث الحب ، موالا من الاشراق
صنعنا منك يا انساننا المصلوب في الآفاق
وفي الاعماق
حفرنا رسمك المشنوق في الآفاق
وفي افواهنا ما زلت اسطورة
وفي تارريخنا ، في جيلنا ، تتوهج الصورة
وننتظر
واشرعة النهار على الجبال الربد تنكسر
وتحتضر
ونغرق في مواجعنا
ويغرق حملنا الاخضر
وعبر شواطىء « العربي » و « الاحمر »
تظل جموعنا تسهر
وترقب فوق موج الليل ..
تشهد عند خط الافق خيل العائد الاسمر

*

نعد له تهانينا
نسوق له اضاحينا
ولكن الزمان يسير
وعالمنا يطير ، يطير
وانت هناك لم ترجع
ولا عادت من المنفى
كتائب « قيلنا » تبع

لقد هرمت معابدنا

رحيل – للرسام السوفييتي هارالد ايلما

ووجه الشمس لم يطلع
ونحن على مشارفها
عراة ، نشتكي ، نركع
فلا سمعت
ولا انت الذي تسمع .

وهذا النموذج من رسائل المقالح « سيف » يعكس اسلوبه في رؤية الواقع رؤية فنية ، تتغلغل في صميم هذا الواقع بقدر ما تحسن التعبير عنه .. ان هذا الديوان حوار متعدد الاطراف ..يلتقي فيه الحاضر والماضي والمستقبل ، ويلتقي اليأس بالامل ، انه حوار بين الفرد والجماعة ، وان كان الصوت المسموع لنا دائما هو صوت الشاعر نفسه .

ان هذا الديوان – اخيرا – اضافة مثيرة الى الشعر العربي المعاصر، جديرة بعناية كل المثقفين في الوطن العربي .

من مقال للدكتور عز الدين اسماعيل عن روز اليوسف

انفس مجموعة علمية عربية

حصلت مؤخرا جامعة يوتا الاميركية على انفس مجموعة علمية عربية في اميركا صاحبها الدكتور مارتن ليفيه استاذ تاريخ العلوم في جامعة نيويورك .

وهذه المجموعة تضم عددا من الكتب والمخطوطات التي تبحث في جميع الموضوعات العلمية والطبية التي عرفها الانسان حتى القرن الرابع عشر ، وهي تشتمل على ٣٠٠٠ كتاب و ٥٠٠٠ مثبت مستقل و ١٠٠٠ مخطوطة مصورة بالميكروفيلم .

٥٦ سنة ضحك

كتب الدكتور ابراهيم رمزي قبل ٥٨ سنة اول نص كوميدي مصري وعرف باسم « دخول الحمام موش زي الخروج منه » .

وبدأ في القاهرة عرض مسرحي باسم « ٥٦ سنة ضحك وسيقدم فيه هذا النص في شكل حديث ، وقدم بالاضافة اليه فصلا من مسرحية « الدنيا على كف عفريت » التي قدمها نجيب الريحاني في سنة ١٩٣٦ .

٧٧٠ فنانا يشتركون في أسبوع بحر البلطيق

يشترك ٧٧٠ فنانا عالميا ، في اسبوع بحر البلطيق من ٨ الى ١٤ تموز المقبل ، الذي يفتتح في المانيا الدمقراطية .

وبين الفرق التي ستعرض جوقة الرجال التابعة للاكاديمية الوطنية فيجمهورية استونيا ، وباليه ايغور كرامر من ستوكهولم في السويد .

ويتوقع ان تعرض في البينالي الخامس لبلدان بحر البلطيق ،هذا العام أيضا ٥٥٥ لوحة ومنحوتة وقطعة غرافيكية ، وكذلك سيجتمع ٣٤ كاتبا عالميا في نطاق هذا الاسبوع .

سلوك الشباب والسينما

ناقشت الدكتورة حكمة ابو زيد رسالة عبد المنعم سعد في مدرج الجامعة في القاهرة ، وكان موضوع رسالته « اثر السينما على سلوك الشباب » ، وقدمها للحصول على شهادة ماجستير .

والمعروف عن عبد المنعم سعد انه يشغل مدير المهرجانات في هيئة السينما في القاهرة ، وانه اصدر مجموعة من الكتب الوثائقية عن السينما المصرية .

والجدير بالذكر ، ان احدا من المخرجين او الممثلين الشباب لم يحضروا المناقشة، بل حضرها شيوخ الفن المسرحي والسينمائي ومنهم دولت أبيض وكمال الشيخ وعبد الوارث عسر وغيرهم .

١٨٠ كتابا لطه حسين والحكيم

ستصدر دار الكتاب اللبناني نحو مئة كتاب من مؤلفات الدكتور طه حسين ونحو ٨٠ كتابا من مؤلفات توفيق الحكيم ، ويضمنها مخطوطات للكاتبين الكبيرين لم يسبق نشرها .

عيد بوشكين للشعر

للمرة السابعة يحتفل الاتحاد السوفييتي ، بعيد الكسندر بوشكين الشعري ، وجرت الاحتفالات في المدن والقرى التي قدر لبوشكين ان يعيش فيها ويضع فيها مؤلفاته الخالدة . اذ لم يسبق للقرية الروسية العريقة بولشويه بولدينو الواقعة في محافظة غوركي ان شاهدت مثل هذا الحشد من الضيوف القادمين من العاصمة ومن المحافظات والجمهوريات الاخرى ..

وكان بين ضيوف العيد في قرية ميخائيلوفسكوية فريق كبير من ادباء موسكو ومدن اخرى من الاتحاد السوفييتيومن البلدان الاجنبية .

وانعقد في المسرح الاكاديمي للاوبرا والباليه في اوديسا حفل مهيب لاحياء عيد بوشكين الشعري . ووضع عشاق موهبة الشاعر باقات الزهور عند تمثال بوشكين الواقع في متنزه الكورنيش البحري .

كما أقيمت الاحتفالات « البوشكينية » في مدينة كيشنيوف عاصمة مولدافيا وفي مدينة تورجوك من محافظة كالينين وفي قرية يازيكوفو من محافظة اوليانوفسك التي زارها الشاعر خريف عام ١٨٣٣ عندما جمع المعلومات التاريخية عن ثورة بوغاتشيوف الفلاحية . وفي اماكن اخرى كثيرة .

واختتم العيد في موسكو التي قدم اليها المشتركون في عيد الشعر . فوضعوا الزهور عند تمثال الشاعر القائم في الساحة المسماة باسمه وزاروا متحف بوشكين حيث شاهدوا الفيلم الوثائقي الجديد « قد صغت تمثالا لنفسي » ... وهذا الفيلم يروي سيرة نابغة الشعر الروسي .

واقيمت في صالة تشايكوفسكي حفلة ختامية لعيد بوشكين الشعري السابع اشترك فيها أبرز الشعراء والكتاب والفنانين السوفييت . الى جانب ضيوف مرموقين من ادباء العالم .

الكساندر بوشكين

الى ك ...

ابو بكر يوسف
ترجمة :

مازلت اذكر تلك اللحظة الخلابة
عندما لحت لي
مثل طيف من خيال
صورة عبقرية للجمال

***

في عذاب ويأس الاحزان
في قلق اباطيل الايام
صاحبني طويلا صوتك الحنون
ورأيت وجهك الحبيب في الاحلام .

***

ومرت السنون ...
وبددت أحلامي العواصف الهوجاء
فغاب عني صوتك الحنون
ونسيت وجهك الملائكي

***

في ظلمات العزلة والوحشة
مضت الايام وئيدة
بلا تعبد ، بلا الهام
بلا حب ... حياة ... دموع

***

وها قد بعثت روحي
فلحت لي
مثل طيف من خيال
صورة عبقرية للجمال

***

ودق القلب بالنشوة
وعاد ينبض من جديد
بالتعبد .. والالهام ،
بالحب .. بالحياة .. بالدموع

من وثــــائق مــؤتمر القمـــة الثنـــــاني الثـــاني

برجنيـف في حـــديث صريـــح مـــع رجـــال الاعمـــال الاميركيـــين :

علينا ان نجابه تحديات العصر بعقل الانســان وعبقريتــه

(الاتحاد) – نتابع تقديم الوثائق الاساسية لمؤتمر القمة الثنائي الثـاني ، برجنيف – نيكسون . ونقدم فيما يلي نص الحديث العميق والصريح الـذي اجراه ليونيد برجنيف في واشنطن ، بتـــاريخ ٢٢ حزيران ، مع رجال الاعمـال الامريكيين الذي اشترك فيه اقطـــابهم وممثلو مؤسساتهم وشركاتهم الرئيسية . وقـدارسلته الينـــا ، مشكورة ، وكالة نوفوستي وباللغـــة العربية :

ليونيد برجنيف

توجه ليونيد بوجنيف الى الحضور بكلمة شكر فيها منظمي الاجتمـــاع للفرصة التي قدموها له للتقابل مع فريق كبير من ابرز رجال الاعمـــال ثم قال :

« لا شك ان كل ممن يحضر هذا الاجتماع قد درس في حينــــه تاريخ العصور القديمة والوسطى وتـــاريخ العهد الحديث بما فيه عهـــدنا . وتعلمنا عبر التاريخ ان التجارة كانت منذ القدم شقيقة للسياسة بحيث كانت تـكملها وتشكل مجالا هاما في العلاقات الطبيعية بـــين الشعوب والدول . فكيف لا تؤدي وظيفتهـــا هذه في ايامنا ؟ افيكون من المعقول ان نعقد اتفاقيات نلتزم بموجبهـــا بان نبني علاقاتنا على اساس مبادىء التعايش السلمي دون ان نعمل في الوقت نفســه على تنمية التجـــارة والعلاقات الاقتصادية بين بلدينا ؟ » .

ثم تطرق برجنيف الى الاهميـــة التي تحظى بها التجارة والتعـــاون الاقتصادي بـــين الدول في الوقت الراهن وقال :

– لقد بدأنا جميعنا في السنوات الاخيرة نتخلى عن تصوراتنا القديمة حول هذه المسألة الهامة وهذا امر طبيعي اذ ان الصور القديمة للعلاقات الاقتصادية لم تعد تتجاوب ومقتضيات العصر . فقد حققت بعض الـدول تقدما باهرا في مجال الاقتصاد وتتسع في العالم الثورة العلمية التكنيكية التي تحركها انجـــازات الانسان في مجال الفكر والعمل كما حقق الانسان تقدما كبيرا في مجال الثقافة والتعليم. فهذا التقدم المتواصل الذي لا حد له يحدث نموا هائلا لحاجـــات ومتطلبات الناس ويقضي بتنميـــة التقسيم الدولي للعمل وتطويـــر التجـــارة والعلاقـات الاقتصادية والعلمية التكنيكية والثقافية بـــين الدول .

وينطبق هذا الكلام بصورة خاصة على الدول الكبرى نظرا للتقدم الذي حققته في نموها . ولا اقصد هنـــا الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة فحسب بل والدول الاشتراكيـــة الاوروبية ودول اوروبا الغربية مثل فرنسا والمانيا الاتحادية وايطاليـــا وكذلك اليابان وغيرها من الدول .

وهـل وجـــدت هذه المقتضيات الجديدة التي يتحدانا بهـــا العصر الحديث انعكاسا كاملا في مجـــال العلاقات الاقتصادية الدولية ؟ اعتقد ان الرد على هذا السؤال هو بالنفي. وليس الامر في انعـــدام المقتضيات الملموسة في مجال الاقتصاد او عدم توفر الامكانيات لتلبيتها وليس كذلك في كون تفكيرنا يتخلف احيـــانا عن الواقع الجديد للحياة الاقتصادية . ان السبب الرئيسي يرجـــع الى الظروف السياسية والعلاقـــات السياسية التي كانت خلال مـــدة طويلة من الزمن حاجزا يقف في طريق توسيع التعاون بين الدول على اساس المنفعة المتبادلة . اني اتذكر ايـام الحرب العالمية الثانية ، واتذكرهـا بمزيـــد من الانفعال لانني اشتركت في الحرب منذ يومها الاول حتى عرض النصر في الميدان الاحمر وكنت قــد تذوقت مرارة هزائمنا في المرحلـة الاولى من الحرب وعشت فرح النصر الذي احرزناه معكم كحلفاء بالنضال ضد اجسم خطر هدد البشرية آنذاك وهو الفاشية . وقد استقبل الشعب السوفييتي – شانهم كما اعتقد شان الاميركان – هذا النصر بمزيد من التهلل آملين بأن خطر الحرب قــد استبعد عن آفاق العالم الى الابد وبان العالم يدخل عهد سلام ثابت وتعاون شامل بين الدول . لـــكن العالم فوجىء بمرحلة طويلة لما يسمى « بالحرب الباردة » ولا داعي لي هنا ان اذكر من هو الذي كان البادىء بها او من اخترعها او اطلق عليهـــا هذه التسمية .

صحيح اذا كانت الحرب الحقيقية قد اسفرت عن هلاك الارواح البشرية وتركت الوفا مؤلفة من العائـــلات المنكوبة فان « الحرب الباردة » لم تسبب نكبات كهذه الا انهـــا كلفت البشرية ثمنا غاليا ايضا . فقـــد نسفت اساس العلاقات الطبيعيـــة الانسانية بـــين الشعوب وعرقلت بالطبع نمو العلاقات الاقتصاديـــة والعلمية والثقافية بينها .

لقد اطلق على هذه المرحلة تسمية « الحرب الباردة » وكانت باردة الى حد اوجدت معه انواعا من الاسلحـة لم ير العالم مثيلا لها من حيث قوتها الهدامة – واقصد الاسلحة النووية – تستطيع ابـــادة الملايين من البشر والقضاء على الكثير مما خلقتـــه الشعوب بعرق جبينها على مـــدى تاريخها .

واحب ان اسأل نفسي وكل من يحضر هذا الاجتماع : اكـــانت « الحرب الباردة » مرحلة تـــذكر بالخير ؟ هل خدمت مصالح شعبينا او مصالح شعوب العـــالم جميعا ؟ وارد على هذا السؤال قائلا : كلا ، بل كلا مرة اخرى . واعتقد ان كـلا من الحضور سيرد على هذا السؤال بالنفي ايضا .

(وقد استقبل الحضور كلمـات برجنيف هذه بتصفيق متواصل) .

ثم تناول السكرتير العام للجنـــة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الآثار التي تركتها «الحرب الباردة» في مجال العلاقات الاقتصادية بالذات واشار الى ان التوتر في العلاقات السياسية حمل الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان على الانطواء ومنعها من توسيع التعاون . وقد استمرت الحال على هذا المنوال ١٠ او ٢٠ عاما الا ان ذلك لا يعني بالمرة انه يجب ان يستمر الى الابد .

واشار ليونيد برجنيف الى ان استعداد الحكومات وقادتها وحرصهم الشديد بل وقدرتهم على وضع حـــد لهذه الحال – سواء في السياسة او الاقتصاد – والتخلص من قبضـــة التصورات البالية والاحكام التقليدية القديمة – قد اصبح كل ذلك مقياسا هاما تحكم الشعوب عليهم عـــلى اساسه وتعطيهم تاييدها او لا .. وللشعوب مصلحة حيويـــة في ذلك وعليه يتوجب علينا ان نحطم بجرأة الاحكام والتصورات القديمة البالية ونسير قدما في طريـــق دعم السلام وتخفيف التوتر الدولي وتنميـــة التعاون .

واستمر ليونيد برجنيف قائلا :

– واستطيع ان اقـــول بكل المسؤولية ان حزبنا وحكومتنا يربان في ذلك اسمى هـــدف لسياستهما التي تتمتع بكل تأييد من جـــانب الشعب السوفييتي . واحب بهـــذا الصدد ان اوفي الحـــق للشعب الاميركي ونزعاته الايجابية والرئيس ريتشارد نيكسون وانتـــم ممثلي اوساط العمل . ان توحيد الجهود هو وحده الذي يتيح لنا فرصة السير في طريق تحسين الوضع وتصفيته من كل ما يعقينا ويمنعنـــا من ظروف طبيعية للحياة ويفقدنا الراحــــة النفسية والاطمئنان بالغـــد . تلك كانت افكارنا انا ورفاقي ونحن قادمون الى الولايات المتحدة دون ان نحمل معنا عبء التصورات القديمة والاحكام المسبقة .

ثم تناول ليونيد برجنيف التحولات الايجابية الهامة التي حـــدثت في العلاقات السوفييتية – الاميركية في السنة الاخيرة معلنة بداية مرحلـــة تاريخية جديدة تتجاوب ومصـــالح الشعوب الاخرى . صحيح اننا لا نزال بعيدين عن هدفنا في سيرنا هذا نحو السلام الثابت وتخفيف التوتر واقامة التعاون . الا ان الذي حققناه خلال العام المنصرم والذي تمكنا من تحقيقه في اثناء اللقاء الحالي يعطينا كل حق في ان نستنتج اننا نقطع هذه المسافة الهامة بمعدلات سريعـــة ثابتة دون ان نفقد انتظام تنفسنا على غرار الرياضيين المهرة . وهذا مما يبعث فينا ثقة بنجاح مواصلة سيرنا في هذا الطريق .

ثم تطرق ليونيـــد برجنيف الى مفاوضات القمة السوفييتية الاميركية في الايام الاخيرة فقال ان قضايا تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين قد احتلت مكانا مرموقا فيها الى جانب القضايا السياسية وبحث الاجراءات لمنع الحرب النووية والحـــد من الاسلحة الاستراتيجية . ثم قـــال السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي :

– لم نبحث مع الرئيس نيكسون بالطبع اية شركة اميركية بالذات يجب ان يتعاون الاتحاد السوفييتي معهـا لكننا كنا متفقين تماما في ان الطرفين يجب عليهما ان يشجعا ويقدما اقصى تأييد لرجال الاعمال في الولايـــات المتحدة والمؤسسات والهيئـــات السوفييتية المعنية في جهودها الرامية الى فتح طريق رحب جديد نحـــو التجارة والتعاون فيما بينها عـــلى اساس المنفعة المتبادلة . وما من شك ان هناك امكانيات واسعة في هذا المجال . وذلك ان الاتحـــاد السوفييتي والولايات المتحدة دولتان قويتان اقتصاديا . اننا نمتلك موارد طبيعية هائلة . اننا نعترف بصراحـة انكم انتم الاميركيـــين سبقتمونا في بعض النواحي . كما اننا سبقناكم في بعض النـــواحي الاخرى . فاذا وحدنا جهودنا ونظرنا الى المسألـــة نظرة واسعة شاملة آخذين القضية على مداها البعيد ونتبصر الى عشرين عاما للمستقبل سوف يتبين لنا دون شك ان امامنا امكانية لا حد لها .

واعتقد انها متوفرة بالواقـــع في جميع الميادين وجميـــع الفروع – بصورة اقل او اكثر – ولكنها موجودة دائما دون شك .

ونحن مصممون على الاستفادة من هذه الامكانيات وبوسعي ان اقـــول لكم اننا حين بحثنا من زمن غير بعيد روابط الاتحاد السوفييتي الاقتصادية مـــع العالم الخارجي في الجلسة الموسعة للجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي السوفييتي التي تعتبـــر لدينا منبرا ذا مسؤولية كبيرة وصلنا الى نتيجة تقول اننا لم نعد اليوم راضين بما تم تحقيقه . وهكـــذا طرحت قضية توسيع هذه الروابط بصورة فعلية محسوسة . واقول لكم بصراحة اننا انتقدنا كثيرا من هيئاتنا العاملة في هذا المجال لضيق نظرتهـا الى الامور ولما تبديه من الحذر في نشاطها ولتصوراتها القديمة المتخلفة عن روح العصر وقصورها في العمل .

وفي نفس الوقت احب ان اوجه هنا – وعلى نفس القدر من الصراحة – بعض الملاحظـــات الانتقادية الى رجال الاعمال الاميركيين الذين لا تزال تحترمهم من ايام لينين لما يميزهم دائما من روح العمل بالذات ، احب ان انتقدهم لانهم لا يبدون في بعض الاحيان الجرأة اللازمة ولا ينظرون الى الامور نظرة شاملـــة ويتشبثون بالتصورات القديمة .

واستطرد ليونيد برجنيف في كلمته معبرا عن أمله بان يؤيد من يحضر هذا الاجتماع من رجال الاعمـــال الاميركيين البارزين ورجال الحكومـة الاميركية النهج نحو تحسين العلاقات السوفييتية – الاميركية وتوســـيع العلاقات الاقتصادية بين البلدين ، ذلك النهج الذي تم الاتفاق عليه في العام الماضي في موسكو والذي اكده الطرفان في سير المفاوضات الحالية في واشنطن .

ثم قال برجنيف :

– وهنا مسألة اخرى احب التوقف عندها . اني اعتبر من غير اللائق من ناحيتي ان اتدخل في الشؤون الداخلية لبلادكم . واظن ان العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايـــات المتحدة – او العلاقات بين اية دول اخرى – يجب ان تقوم اولا واخيرا على مبدأ يقول ان لكل شعب نظامه السياسي والاجتماعي ولكل شـــعب خواصه القومية وعاداته وتقاليـــده التي لا بد ان تحترم كما يجب . ومع ذلك الاحظ ان هنـــاك اناسا في الولايات المتحدة يابون ان ياخـذوا هذه الناحية في تقديرهم . واقصـــد هنا اولئك الذين ينتهزون اقل فرصة ليقدموا على كل مكسب من مكاسبنا المشتركة بما يسمى « بالتعديلات » . لا شك ان المرء حر في آرائه وابداء هذه الآراء وفي تقديم مقترحاته وحتى التعديلات اذا شئتم . لكن المهم هو ما يقف وراء هذه « التعديلات » وما هو الهدف الذي يخدمه – اهي في صالح السياسة الحاليـــة التي تتجاوب ومصالح الشعبين السوفييتي والاميركي أم هي بالعكس تتناقض مع هذه المصالح .

وختاما اود ان اؤكد لكم انى كنت ولا ازال اؤمن بالحقيقة القائلة ان عقل الانسان وفكره وعبقريته اقوى من الجهل . فالعقل المشترك والنية الطيبة والنظرة الواقعية الى الامور هي بالذات التي حملت شعوبنا على ادراك ضرورة العمـــل على تحسين العلاقات فيما بينها وازالة العوامل التي كانت تسبب مشاكل خطيرة في هذا المجال .

وقد استمع الحضور الى كلمة برجنيف بمنتهى الاهتمـــام وقاطعوه بالتصفيق اكثر من مرة .

وكالة « نوفوستي »

نص الاتفاقية حول درء الحرب النووية التى وقعها برجنيف ونيكسون في ٢٢ حزيران الماضى

يسر « الاتحاد » ان تنشر نص الاتفاقية بين اتحـــاد الجمهوريـــات السوفييتية الاشتراكية والولايات المتحدة الاميركية حـــول درء الحرب النووية ، هذه الاتفاقية التي قال عنها المعلقون السياسيون في مختلف عواصم العـــالم ، ان الـــرئيسين السوفييتي والاميركي « فاجآ العالم بها » . وقال عنها السكرتير العـــام للحزب الشيوعي في الاتحـــاد السوفييتي ، الرفيق برجنيف ، « انها وثيقة تاريخية حقا » ، فهي تلزم الطرفين – الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي – ان يعملا كل مـــا في وسعهما للحيلولـــة دون نشوب حرب نووية عموما .

وكانت « برافـــدا » كتبت صبيحة يوم التوقيع على هذه الاتفاقية انها « تتلاءم مـــع مصالح جميع الشعوب ومـــع مصالح الانسانية كلها . وهي بمثابة تقدم عظيم في النضـــال من اجـــل الاستقرار والامن الدوليين » .


برجنيف ونيكسون اثنـاء مؤتمر القمـة الثاني في واشنطن

ان اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية والولايات المتحدة الاميركية المسمين ادناه بالطرفين .

استرشادا باهداف توطيد السلم العام والامن الدولي ،

وادراكا ان الحرب النوويـــة لو وقعت لكانت لها عواقب وخيمة على البشرية ،

وانطلاقا من الرغبة في توفير ظروف يكون في ظلها خطر نشوب الحـــرب النووية في اي مكان من العالم قليلا ومزالا في نهاية المطاف ،

وانطلاقا من التزاماتهما وفق ميثاق هيئة الامم المتحدة بدعـــم السلم والامتناع عن التهديـــد بالقوة او استخدامهـا ، وبتجنب الحرب ، ووفقا للاتفاقيات الموقعة من قبل كل طرف من الطرفين ،

وانطلاقا من أسس العلاقـــات المتبادلة بين اتحاد الجمهوريـــات السوفييتية الاشتراكية والولايـــات المتحدة الاميركية والتي وقع عليها في موسكو يوم ٢٩ مايو سنة ١٩٧٢ ،

وتأكيدا لكون العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الاميركية غير موجهة ضد بلـــدان اخرى او مصالحها ،

اتفقا على ما يلي :

المادة الاولى

يتفق الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على ان هـــدف سياستهما ابعاد خطر الحرب النووية واستخدام السلاح النووي .

وبموجب ذلك يتفق الطرفان على انهما سيعملان بشكل يدرأ نجـــوم اوضاع يمكن ان تثير حدة خطيرة في علاقاتهما ويجنب النزاعات الحربية ويستبعد ظهور حرب نووية بينهمـــا وبين كل طرف من الطرفين وبلدان اخرى .

المادة الثانية

يتفق الطرفان ، بموجب المـــادة الاولى وتنفيذا للاغراض المذكورة في هذه المادة ، على الانطلاق من ان كل طرف سيمتنع عن التهديد بالقوة او استخدامها ضد الطرف الاخر وضد حلفاء الطرف الاخر وضد البلـــدان الاخرى في ظروف يمـــكن ان تعرض السلم الدولي والامن للخطر . ويتفق الطرفان على انهما سيسترشدان بهذه الاعتبارات عنـــد صياغة سياستهما الخارجية وفي اعمالهما في ميـــدان العلاقات الدولية .

المادة الثالثة

يتعهد الطرفان بتطوير علاقاتهمـا احدهما مع الآخر ومع البلدان الاخرى بشكل ينسجم واهداف الاتفاقية هذه.

المادة الرابعة

اذا بدت العلاقات بين الطرفين او بين كل واحد منهما وبلدان اخرى في لحظة وكانها ستسبب المخاطرة بنزاع نووي او اذا بدت العلاقات بين بلدان ليست مشتركة في الاتفاقية هـــذه وكانها ستسبب المخاطرة بحرب نووية بين الاتحاد السوفييتي والولايـــات المتحدة او بين كل واحد من الطرفين وبلدان اخرى ، يعمل الاتحـــاد السوفييتي والولايات المتحدة وفقـا لبنود الاتفاقية هذه ، فيشرعان بلا ابطاء في استشارات عاجلة احدهما مع الآخر ويبذلان كل الجهود لدرء هذه المخاطرة .

المادة الخامسة

سيكون كل طرف حرا في ابـــلاغ مجلس الامن لهيئة الامم المتحـــدة والسكرتير العام لهيئة الامم المتحدة وحكومات البلدان الحليفة او بلدان اخرى بسير ونتائج المشاورات التي تجري وفقا للمادة الرابعة من الاتفاقية هذه .

المادة السادسة

يجب ان لا يمس اي شيء في الاتفاقية هذه او يضعف :

أ – الحق الذي لا يتجزأ في الدفاع عن النفس بشكل فردي او جماعي وهو ما نصت عليه المادة (٥١) من ميثاق هيئة الامم المتحدة .

ب – نصوص ميثاق هيئة الامم المتحدة ، بما فيها تلك التي تتعلق بدعم او احلال السلم الـــدولي والامن .

ج – الالتزامات التي اخذها كل طرف حيال حلفائه او بلدان اخرى وفق معاهدات واتفاقيات وما شاكلها من الوثائق .

المادة السابعة

الاتفاقية هذه غير موقوتة باجل .

المادة الثامنة

يبدأ سريان فعل الاتفاقية هذه منذ لحظة التوقيع عليها .

حرر يوم ٢٢ يونيو سنة ١٩٧٣ في مدينة واشنطن بنسختين كل واحدة منها باللغتين الروسية والانجليزية علما بان كلا النصين قوة متماثلة

عن اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية
ل. اي. برجنيف
السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

عن الولايات المتحدة الاميركية
ريتشارد م. نيكسون
رئيس الولايات المتحدة الامركية

انوار كاشفة – بقية

الكلمة تجري في هذه المناطق . ومما يدعو الى الاعجاب القوة والثقـــة الهائلتين اللتين يتمتع بهما الشعب وجيشه التحرري . والشعب يؤيـــد بكل حرية وسرور جنود جبهـــة التحرير .

وشعب موزمبيق ، كسائر شعوب المستعمرات البرتغالية يحظى بالمساعدة الثابتة والحازمة ، في نضاله من اجل الحرية والاستقلال ، من الاتحـــاد السوفييتي .

وينفذ الاتحاد السوفييتي كـــل قرارات الامم المتحدة الموجهة ضـــد المستعمرين البرتغاليين وبضمنهـــا القرار الداعي الى فرض العقوبات على البرتغال .

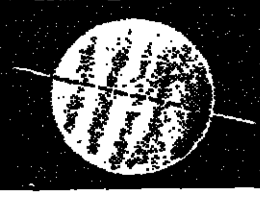
وفي نفس الوقت ، يقدم الاتحـــاد السوفييتي للمقاتلـــين الوطنيين في المستعمرات البرتغالية (انغـــولا ، موزمبيق ، غينيا – بيساو) المساعدة المعنوية والسياسية والمادية وبضمنها الاسلحة .

ولا شك ان شعب موزمبيق البطل – بمساعدة اصدقائه – مع سائر شعوب المستعمرات البرتغاليـــة ، سينتصرون في النهاية على المستعمرين.



اورانــوس سابع الكواكب السيارة

يبعد اورانوس مسافة طويلة جدا عن الشمس ، اي اكثر ممـا تبعد عنـا الارض بمقـــدار ١٩ مرة .. والضـــوء من ذلـك الكوكب ضعيف جدا . وقد اكتشف ، صدفة ، مـن خلال التلســـكوب في سنة ١٧٨١ . لقد سبق وقلنا ان الرومـــانيين القدماء كانوا يعتقدون بأن زحل هو ابو المشتري واورانوس اله السماء ، هو ابو زحل . ولهذا السبب فـــان الكوكب الذي تبين بانه ابعد عـــن الشمس من زحل اطلق عليه اســـم اورانوس .


كوكب أورانوس

ان السنة في اورانوس هي اطول بمقدار ٩٤ مرة من السنة الارضية : وليس هنالك كثير من ابنـــاء الارض الذين يمكن ان يحلمـــوا بالعيش سنتين من سنوات اورانوس . ويبلغ طول اليوم في اورانوس ١١ ساعـــة لذلك فهناك ٧٢ الف يوم في السنة !

ولاورانوس صفـة تميزه عـــن كل الكواكب الاخرى في المجموعـــة الشمسية . ان كل الكواكب الاخرى تدور حول الشمس ولذلـــك فان محاورها عمودية او منحرفة قليـــلا عن الوضع العمودي . ولكن اورانوس هو مثل الرأس الذي يدور بسرعة وهو قابع على جنبيه .

وبسبب هذه الميزة فان اورانوس يعاني من تغير النهار والليل تغيرا عجيبا جدا . فاحيانا تنير نهايـــة المحور ، اي القطب ، مباشرة الى الشمس وفي هذه الاثناء فان الراصد الواقف في قطب اورانوس يجـــد ان الشمس فوق رأسه مباشرة .

فما هو تأثير هذا ؟ ان اشعـــة الشمس تضيء القطب والمنـــاطق القطبية بشكل قوي جدا امـــا بعد القطب ، في اتجاه خط الاستواء ، فيتحدر ضوء الشمس على زاويـــة اصغر فاصغر الى ان تصبح الشمس نفسها ، في خط الاستواء ، فـــوق الافق . لذلك فـــان كل شيء في اورانوس يختلف تماما عما هو عليه في الارض . ان نصف الكرة المقابل للشمس يتمتع بالنهار ويستمر ضوء النهار عدة سنوات ارضيـــة والاف الايام الاورانوسيـــة . وفي القطب نفسه يستمر ضوء النهار ٣٦ الف يوم وليلة اورانوسية .

من هـــذا نرى كم هي لا تنضب قدرة الطبيعة على الابتداع .

ولاورانوس خمسة توابع (اقمار) وحتى اكبرها هو اصغر كثـيرا من قمرنـا .

الاتحاد قبل ربـــع قرن

من العـــدد ١٢ ، السنة الرابعة ، من « الاتحـــاد » الصادر في ٢٠ تموز ١٩٤٧ ، (اي قبل ٢٦ عاما بالتمام) ، اخترنا الاخبار التالية :

مؤتمر المحـــامين

حيفا – من مكتب الاتحاد – ارسل الاستاذان المحاميان حنا نقارة وعبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) برقيـة الى مؤتمر المحـــامين الدمقراطيين العالمي في بروكسل يعتذران فيها عن حضور المؤتمر لاسباب طارئة . وجاء فيها : « نطلب ان يقرر المؤتمر تأييد الحركات الوطنية الصاعدة في العالم العربي ، المناضلة في سبيل الجـلاء واستكمال السيادة والدمقراطية » .

افتتاح مقر العصبـــة بالقـــدس

القدس – من مكتب الاتحاد – اقامت عصبة التحرر الوطني بالقدس مساء الخميس الماضي ، في مقرهـــا الجديد بطريق بيت لحم ، حفلـــة افتتاح للمقر الجديد شهدها عـــدد كبير من رجالات القدس ومثقفيهـــا وممثلي عمالها وفلاحيها . وقد تبرع الحضور بمبلغ ٥٤ جنيهـا لمشاريع العصبة واعمالها الوطنية .

ماذا في قرية طرعان !؟

الناصرة – لمراسل الاتحاد الخاص – هذه رواية مؤلمة ثانية تمثل في قرية طرعان قضاء الناصرة ، بعد ان كاد الناس يتناسون الحـــوادث الاليمة التي وقعت في قرية الرينـة من وقت ليس ببعيد وذهب ضحيتها بعض رجال القريـــة العاملين . ان الاختلافات الفردية البسيطة التي تحدث في قرى فلسطين العربيـــة تتطور عادة الى خلافات عميقة يكون للارهاب فيها الاثر الاكبر والتفكير الاول . ولا شك ان تطور هـــذه الخلافات الفردية الى ما لا تحمـد عقباه هو دليل مئـــات الادلة على الهوة السحيقة التي يقودنا اليهـــا الانتداب البريطاني .

ففي طرعان عائلتان اقامتا طوال عشر السنوات الماضية على الوفاق والوئام الى حد التعاهد والاتفـــاق على السراء والضراء . حتى وقعت الوقيعة ما بينهما . وقد ابتـــدأت باعمال فردية صبيانية مما يحدث عادة في القرى العربية بفضل الانتداب واحكامه وتجهيله ، فمن اهـــلاك الدواب الى حرق البيادر فقطـــع الاشجار ، حتى تطور الى شجـــار بين النساء والاطفال ، ثم بلـــغ الخلاف نتائجه الوخيمة باطلاق النار يوم الخميس الماضي على السيـــد حاتم سليم قرب مسكنه بالناصرة ، وقد اخطـــأه الرصاص ولم يصب بـاذى .

واهالي الناصرة وقضاها جميعـا يستنكرون هذه الاعمال ويتوجهـــون الى جميع الهيئات الوطنية والرجال العاملين من رجال العائلتين للعمـــل السريع على وضع حد لهذه المهـــازل المؤسفة التي تتكرر بين الفينـــة والفينة ولا تكون في النتيجة الا وبالا على الفريقين المتخـاصمين سواء . وفهمنا ان عصبة التحرر الوطني في الناصرة تقوم بواجبهـــا الوطني في تسوية الخلاف واعادة المياه الـــى مجاريهـــا .

تهانينا

تهانينا الحارة الى
★ الرفيـــق نـديم عثمـــان وزوجته بالمولودة البكر
ورود

★ الرفيـــق محمود عثمـان وزوجته بالمولودة الجديدة
وســــام

★ الصديق محمد محمود ابو الهيجـــا وعروســـه
بـالزواج
الحزب والشبيبة – طمرة

★ رزق حنـا بنـــا واوديت فوزي خوري بمناسبة

الخطـــوبـة
خلية الروم – الناصرة
★ الصديق عوض دراوشـــة وزوجته بمناسبـة
المولود البكر

★ احمد سعد الدين بمناسبة
الخطـــوبـة

★ محمود قراقرة بمناسبـــة
زفـــافه السعيد
الحزب والشبيبة – عرابـــة

★ ذياب محمد عباس بالمولود
عـــلي
★ فرحان حكيم بالمولود
محمـــد
★ هاشم احمد حكيم بالمولودة
سعـــادة
الحزب – فرع كفركنا

اسبوعيات

هـــل جـــاء « موسم القنابل » ؟!

طالعتنا الاذاعة والصحف ، صباح يوم الثلاثاء الماضي ، بخبر كتما هـــو « البشارة » عن اكتشاف قنبلتي فيلز موقوتتين في دارين للعرض السينمائي في حيفا ، سينما حن فسينما ارمون . وان البوليس ابطل مفعولهما بهدوء فلم يحس به احد من الناس ولم يحدث أي ضرر .

وقرأنا ان اكتشاف القنبلتين جاء في الفترة بين انتهاء عرض بعد الظهر وابتداء العرض المسائي الاول : القنبلة الاولى اكتشفها احد المواطنين اليقظين وذلك في الساعة ٦:٢٠ مساء وهو خارج من العرض . اشتبه بكيس نايلون متروك على مقعد قرب باب الخروج . وفي الكيس فواكه وخضار . فابلغ البوليس . فجاء البوليس ، بهدوء ، وفحص الكيس فوجد القنبلة .

وسرعان ما اعطيت الاوامر لاجراء التفتيش في بقية دور السينما والاماكن العامة . وفي الساعة ٦:٤٠ اكتشف احد رجال الحرس الشعبي كيسا مماثلا ، بفواكه وخضار ، على مقعد قرب باب الخروج في سينما ارمون . فجرى ابطال مفعول القنبلة الثانية ، وبهدوء وبدون ان يدري احد بما حدث .

وقرأنا ان البوليس اعتقل عشرة اشخاص ثم اطلق سراحهم حين تبين له انه لا شأن لهم بالقنبلتين ، وان باب الاعتقال لا يزال مفتوحا .

لقد قدمت اليكم ، اعلاه ، تفصيلا امينا لبـــلاغات البوليس عن الحادث وذلك لانني لا استبعد ، مع انني اشجب بكل ما اوتيت من قوة الاقناع والاشمئزاز ، وقوع مثل هذا الحادث .

ومـــع ذلك فانه على الراي العام ان يعذر الجماهير العربية اذا رفعت حواجبها ، لدى سماعها هذا الخبر ، وتساءلت : هل اقبل موسم الانتخابات فاقبل « موسم القنابل » ؟

ومما يزيد في الحاح التساؤل ان الاكتشاف الهادئ للقنبلتين في حيفا قد « غطى » ، في « الوقت المناسب » ، على اهتمام الراي العام ، في اسرائيل وفي العالم ، بقضية اقرث وكفر برعم وباضراب المطران ريا عن الطعام هـــذا الاضراب الذي لم تبق صحيفة في العالم ومحطة اذاعة الا رددت اصداءه واحرجت حكام اسرائيل وعرت حقيقـــة سياستهم الصهيونية التشريدية .

ان الجماهير العربية معذورة كل العذر على تساؤلها هذا . ونحن نبهنا المسؤولين ، في وقته ، الى مغبة التجائهم الى حجة « القنابل » لاعتقـــال معارضيهم السياسيين ، الشيوعيين ، في معركة انتخابات ١٩٦٩ . قلنا لهم : ربما ربحتم اصواتا ومنعتم عن الشيوعيين مقعدا رابعا او خامسا في الكنيست ، ولكنكم خسرتم ، والى الابد ، «هالة القداسة» التي احطموها بقضية الامن .

ومن اعجب ما حدث في معركة انتخابات ١٩٦٩ ان وزير المعارف والثقافة الون ، من دون عباد الله الوزراء ، والذي كان مسؤولا من قبل المعراخ عن معركة الانتخابات بين العرب ، هو هو الذي اجاز اعتقال حوالي ١٥٠ من الشيوعيين العرب ، عمال وشبان وشيوخ وكتاب وشعراء وصحفيين ، في الشهر الاخير للمعركة الانتخابية وبحجة انفجار قنابل في حيفا وفي سوق العفولة . ولم يطلق سراحهم الا بعد انتهاء الانتخابات وبعد ان حرموا من التصويت ومن القيام بالدعاية الانتخابية وبعد ان نجح المعراخ ، بقيادة وزير المعارف والثقافة ، في افزاع بعض الناخبين . وهكذا تكون « المعارف والثقافة » والا فلا ..

وبعد ظهور نتائج الانتخابات لم تستطع « دافـــار » المعراخية ان تخفي سرورها بعدم نجـــاح الشيوعيين في اكتساب مقعد رابع في الكنيست فبصقت الحصوة واعلنت : هذا بفضل قنابل حيفا وسوق العفولة .

لن ننسى ، ما حيينا ، ما اصابنا في الشهر الاخير لمعركة انتخابات ١٩٦٩ . لقد خسرنا مقعـــدا او مقعدين ، ولكن المعراخ القنابلي خسر كل ما بقي له من هيبة بين الناخبين العرب والى الابـــد .

ونستعيد ما حدث لاننا لا ننساه . ولان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين . ولان هذه الحيلة الخسيسة قد طلعت ريحتها . ولان الجمـــاهير العربية مدعوة الى عبور « حقـــل الالغام » بعيون مفتوحة وبقدم ثابتة .

ومهما تكن هوية الاشخاص ، الذين تضع ايـــديهم قنابل في اماكن عمومية ، فانهم ، خصوصا في هذا «الموسم» انما يخدمون اعداءنا . قال نابليون : فتش عن المرأة ! اما نحن فلا نحتاج الى التفتيش عن « البغل في الابريق » اياه . فقد اصبح ، على مدى ربع قرن ، « زميل العمر » ..

(جهينــــــة)

يجب اقتـــــلاع ـ بقيــــة

وجاء في النبأ ان محامي الدفاع الذي يرافع عن المتهم يوسف حاييم (وهنا الحديث عن متهم جنائي) « قال انه في اثناء المحاكمة في محكمة الصلح لم يسمح القاضي لمحامي الدفاع بطرح حججه قبل اصدار امر الاعتقال . وقال محامي الدفاع ان حاييم ضرب على ايدي الشرطة اثناء التحقيق معه ، الا قاضي الصلح لم يسجل هذا في الملف » .

كثيرون من القضـــاة يتحول الى اداة طيعة في ايدي الشرطة و «الشين بيت» . والحقيقة ان هناك حالات يرفض القضاة فيها مثل هذا الامر . فقد جاء في «هآرتس» (٦-٧) « ان متهما بالسرقة اطلق سراحـــه لان المحكمة لم تقتنع بان افادة المتهم التي اخذت منه في الشرطة اخذت بطيب خاطره » .

وهناك حالات كثيرة ايضا نشر عنها حول ضرب وتعذيب فتيـــان متهمين بتهم جنائية في مراكز الشرطة . واذا كان هذا هو الوضع بالنسبة للمتهمين الجنائيين ، فهو طريقة متبعة مع المتهمين ، الذين يقال عنهم ، انهم متهمو أمن .

محاكمة صورية سياسية

لقد كتب كثـــيرا في الصحف عن محاكمة رامي لفنه . لقـــد رفض القضاة كل اتهاماتـــه للمحققين باستخدامهم التهديـــد والتعذيب والضرب والاهانات اثناء التحقيق . واتى القضاة تصديق رجال « الشين بيت» بدون تحقق ، وبدون ان يجري اي تحقيق في الموضوع . ولذا ، فيموجبراي رجال القضاة الحياديين ، الذين حضروا من خارج البـــلاد وشهدوا المحاكمة ، لقد ثبت ان هذه المحاكمة ليست الا محاكمة صورية سياسية ، حيث ان كل التهمة هي في عدم التبليغ عن اتصال مع انسان لم يثبت انه عميل اجنبي ، والذي جاء الى البلاد بصورة شرعية في اطار الزيارات الصيفية . ان هذا قانون ظالم ، وهذه احكام ظالمة . وهـــو يفتح المجـــال واسعا للاستفزازات واضعاف الناس عمدا امام «الشين بيت» . ستدافع عن كل ضحيـــة القوانين القاتلة والسياسة القاتلة ، التي تدوس كل قانون وتتعارض مع مجرد مفهوم الدمقراطية ، مهما يكن رأيه السياسي .

دوس لكل مفـــاهيم الديمقراطيـــة

انتـــا نرى في انظمة الطوارئ البريطانية التي ما زالت ساريـــة المفعول في دولة اسرائيل ، نرى فيها دوسا لكل مفاهيم الدمقراطية . ان كل هذه الامور تعارض وميثـــاق استقلال دولة اسرائيل ، وتتعارض والوثائق الدولية التي وقعت عليهـــا اسرائيل . ان هذا يخلق جوا يفسد المجتمع الاسرائيلي . ان هذا هو احد الاسباب الرئيسية لانتشار الاجـــرام المتعاظم في اسرائيل . لقـــد اشار الوزير في بداية كلامه الى هـــذه الظاهرة ، الا انه لم يجد ضرورة تحليل اسبابها الجذرية ، التي ترجع الى سياسة الحكومة ، وهي في اصل النظام القائم ، وترجع الى دوس الحريات الدمقراطيـــة واستخدام القوانين الاستعمارية البغيضة .

• قريبا توقع اتفاقيـــة علاوة الغـــلاء نصف السنويـــة ..
• اللجنة المركزة في الهستدروت تقر اقتراحا يحرم العاملين من نصف عـــلاوة الغـــلاء

الاتحاد ـ لمحررنـــا النقابي ـ اقرت اللجنة المركزة للهستدروت في اجتماع عقدته ، يوم الاحـــد ٧/١٥ اقتراحـــا بتقدير عـــلاوة الغلاء ، تقدم به معهد البحـــث الاقتصادي والاجتماعي في الهستدروت ودائرة التنظيم المهني .

ويقضي هذا الاقتراح بحســـاب علاوة الغلاء على أساس معـــدل سنوي ، وذلك بمقارنة معدل ارتفاع الاسعار بين كانون الثاني وكانـــون الاول ١٩٧٢ مع معدل ارتفاع الاسعار في الفتـــرة تمـــوز ١٩٧٢ وحزيـــران ١٩٧٣ . هـــذا وكان ممثلو اتحاد اصحـــاب الصناعة في اسرائيل قد قبلوا بهذا الاقتراح .

وتجدر هنا الاشارة الى اننا سبق وذكرنا ان هذه الطريقة تحـــرم العاملين من نصف علاوة الغـــلاء المستحقة . فبناء على هذه الطريقة ان تزيد علاوة الغلاء ، التي ستدفع ابتداء من تموز الجاري ، عن ٨-٩٪ ، اي حوالي ٧٠ ليرة شهريا . بينمـــا الطبيعي والاصح ان يحسب معـــدل الغلاء خلال الفترة بين كانون الثاني وحزيران ١٩٧٣ فقط ، اي خـــلال الاشهر الستة الماضيـــة ، التي شهدت ارتفاعا فاحشا في الاسعـــار بلغ اكثر من ١٣٪ . ومن الواضح ، ان الهدف من حساب معدل سنوي ، اي من تموز ١٩٧٢ حتى حزيـــران ١٩٧٣ هو شمل الفترة بين تمـــوز ١٩٧٢ ونهاية السنة ذاتهـــا ، التي شهدت بطئا في ارتفـــاع الاسعار .

فكما هو معروف يعمل اصحـــاب الصناعة ورجال الاعمال والتجـــار والقاولون على رفع اسعار السلـــع والخدمات في بداية السنة ، اي في الاشهر الاولى منها ، كما حـــدث في بداية السنة الحاليـــة ، وليس في نهايتها . ولذا فان معدلات ارتفـــاع الاسعار في النصف الاول من كل سنة اعلى منها في النصف الثاني منها .

ويتضح مما نشرته «عل همشمار» امس ، عن اجتماع لجنة الهستدروت المركزة انه فضلا عن حساب عـــلاوة الغلاء على اساس معدل سنوي تدور الحديث حول سلب العمـــال والمستخدمين جزءا من علاوة الغلاء ، على ان تدفع كاملة في نهاية السنـــة الحالية .

هذا ومن المتوقع ان تعقد اللجنة التنفيذية للهستدروت اجتماعـــا في ٢٩ تموز الجاري لبحث اتفاقية علاوة الغلاء والضمان الاجتماعي وانضمـــام الهستدروت الى القسم الاسيوي من منظمة النقابات الحرة .

بنـــاء على الطريقة المذكورة ستبلغ اعلى قيمة لعلاوة الغـــلاء المقررة ٧٢ ليرة ، ويحصل عليها كل عامل ومستخدم تبلغ أجرتـــه الشهرية غير الصافية ١٢٤٥ ليرة وما فوق .

ويحصل كل من أجرته الشهرية غير الصافية ٥٢٠ ليرة فقط على ٣١ ليرة .

وكل من أجرتـــه ٧١٠ ليرات يحصل على ٤١ ليرة علاوة غلاء . ومن اجرته ٩٢٠ ليرة يحصل على ٥٢ ليرة .

ان هذا وحده يكفي لاظهار مدى هزال علاوة الغلاء التي اقرتهـــا الهستدروت ، حيـــال البيانات الرسمية عن ارتفاع الاسعار ..

تقرير دائرة الاحصـــاء المركزيـــة يؤكـــد استمرار ارتفاع الاسعار في حـــزيران الماضي

القدس : اكد تقرير نشرتـــه دائرة الاحصاء المركزية يوم الاحـــد الماضي ، ان جدول الاسعار استمر في الارتفـــاع في شهر حزيـــران الماضي ايضا وبلغ قرابـــة ٢٪ بعد حسم التأثيرات الموسميـــة على الاسعار .

وذكر كرشبـــاي ، مدير تقييـــم الاسعار في الدائرة ، ان الارتفـــاع شمل كل القطاعات ، وان كـــل المنتجات الصناعية ارتفعت اسعارها بدون استثناء .

ويتضح من التقرير ان جـــداول ارتفاع الاسعار ارتفعت بين ١٢٤٥ حتى ١٧٪ . اي ان الغــــلاء في النصف الاول من السنة الجـــاري يعادل الغلاء طيلة السنة الماضية . فخلال الاشهر الستـــة المـــاضية ارتفعت اسعار المواد الغذائيـــة بنسبة ١٥٪ ، اجور السكن ٢٠٪ ، الصناعات الخشبية ٢٢٪ ، الطحين ومنتجـــاته بين ٢٠ و ٢٥٪ ، الخدمات البريدية ٢٠٪ ، الوجبات في المطـــاعم والمقـــاهي ٢٠٪ ، الاستجمام ٢٠٪ والخضروات فقط ١١٪ . ومن هذه البيـــانـــات الرسمية يبدو أن اسعار معظـــم السلع والخدمات ارتفعت بنسبـــة تزيد على ٢٠٪ .

رفـــع اجـــور التعليـــم الثـــانـــوي

تل ابيب : افاد مراسل «يديعوت احرونوت» (٧/١٦) ان اجور التعليم الثانوي سترتفع في السنة الدراسية المقبلة بنسبة ٢٢٪ . وستبلـــغ الزيادة ٣٠٠ ليرة تقريبا ، موزعـــة كالتالي :

الصف العاشر ـــ من ١٢٩٥ ليرة الى ١٥٨٠ ليرة .

الصف الحادي عشر من ١٢٧٠ ليرة الى ١٦٧١ ليرة .

الصف الثاني عشر ـــ من ١٤٣٥ ليرة الى ١٧٤١ ليرة .

وذكر المراسل ان مسؤولين في وزارة المالية اكدوا صحة النبـــأ وقال ان قرار تجميد الاسعـــار لا يسري على اجور التعليم .

حي الخلـــــة في طمـــرة يطـــالب بالكهربـــــاء

طمرة ـ لمراسلنا ـ منذ مدة طويلة وسكان حوالي ٢٠ بيتا في حي خلـــة الغزال في طمرة يطالبون بايصـــال بيوتهم بالتيار الكهربائي ، ولـــكن المجلس المحلي ، الذي هو المتعهد من قبل الشركة ، يرفض طلبهم العادل هذا ويرفض استلام النقود ثمنـــا للوصلة الكهربائية بحجة ان التيار الكهربائي ضعيف او ان الاتفاقيـــة المعقودة مع شركة الكهرباء قد انتهى مفعولها .

لقد دفع قسم من هؤلاء المواطنين المبالغ المطلوبة منهم منذ سنتين وثلاث سنين ، ولكن تبين ان المسؤولين في المجلس لم يدفعوا ، حتى الان ، هذه المبالغ الى الشركة .

وذنب هؤلاء المواطنين ، على مـــا يبدو ، ان بيوتهم تبعد ١٠٠ او ٢٠٠ متر عن شبكة الكهرباء . وهذا على ما يظهر هو السبب الذي يمنـــع المجلس من القيام بايصال الكهربـــاء الى هذه البيوت .

اننا نستنكر تصرفـــات المسؤولين هذه ، ونطالب ، مع هؤلاء السكان بايصال الكهرباء الى بيوتهم في اسرع وقت ممكن .

اهـــالي حي الكروم في النـــــاصرة بـــــدون ميـــــاه للشرب

الناصرة ـ لمراسلنـــا ـ لا يزال اهالي حي الكروم في النـــاصرة ، وللاسبوع الثالث عـــلى التوالي ، يعانون من نقص في المياه . وقـــد اتصلوا بالبلدية طالبين ايضاح هـــذا الامر . وكان الرد ان ذلك نتيجـــة ازمة عامة في البلاد .

ان هذا الرد غير مقبول ويجب البحث عن وسيلة للخروج من هذه الازمة التي تسبب اشد المضايقات للجمهور وخاصة في هذه الايـــام الحارة .

نزاع عمل في المطـــابع الحكوميـــة

القدس : اعلن ٥٠٠ من عمـــال المطابع الحكومية في القدس ، تـــل ابيب والرملة يوم الاحـــد الماضي نـــزاع عمـــل مـــع الادارة التي تماطل من مدة في المباحثـــات مع لجنة العمال وترفض تنفيذ مـــا تنص عليه في اتفاقية العمل لعامـــي ١٩٧٢ / ٧٣ .

واكد ممثلوا العمال انـــهم لا يقدمون الان مطالب جديدة ، وانما يصرون على تنفيذ مـــا سبق واتفق عليه منذ مدة .

«حملة» تجديد أوامر الاقامة الاجبارية

عكا ـ لمراسلنا ـ تلقى كل مـــن الرفاق محمود ابو شنب وزيـــاد موسى من عكا وسخي جريس مـــن المزرعة، اوامر تحديد تنقلهم في منطقة عكا ، وهو تجديد لامر سابق ، ولمدة سنة كاملة .

لقـــــــاء فتيـــات على شرف المهرجـــان العـــــالمي العـــاشر

باشتراك حوالي مائتي فتـــاة ، جرى لقاء للفتيات من مناطق الناصرة وعكا والمثلث على شاطئ بحيرة طبريا وذلك بتاريخ ٧-٧-١٩٧٣ على شرف انعقاد المهرجان العـــالمي للشباب والطلاب في برلين . وفي الســـاعة العاشرة من صباح ذلك اليوم ، اعلن عن افتتاح اللقاء وتكلمت فيه الرفيقة اوديت نمر عن اهمية انعقاد المهرجان وتوطيد الصداقة بين شباب العالم . وقرر اللقاء تحميل الوفد المسافر احر التحيات لجميع فتيات العـــالم وشبابه متمنيا للمهرجان النجاح .

وقد اشتركت الفتيات في السباحة والالعاب . وفي الساعة الثانية بعـــد الظهر اعلنت الرفيقة ريما داوود عن افتتاح البرنامج الفني فقدمت الفروع كل ما هو جميل من الاغاني والاناشيد والالعاب ، ثم اجرت الرفيقة امينـــة شبيطه مباراة أسئلة واجوبـــة في المعلومات العامة ، وهكذا انتهى اللقاء في الساعة الخامسة والنصف مساء وودعت الفتيات بعضهن البعض في جو ساده المرح والصداقة التامة .

على أثـــر ازديـــــاد حوادث الطـــرق في العجمي بيافـــــــا
وفدو عرائض الى البلدية

يافا ـ لمراسلنا ـ وقع سكان حي العجمي وشارع « يافت » عـــلى عرائض موجهة الى وزير المواصلات ورئيس بلدية تل ابيب ـ يافـــا يطالبون فيها بتنظيم السير في شارع « يافت » الذي ازدادت فيه حوادث الطرق ، في المدة الاخيرة ، بشكل خطير .

فنتيجة لازدحام حركـــة السير في هذا الشارع ، باتجاهيه ، ولضيق الشارع والارصفة ولعدم وجود ايـــة اشارات مرور ، فلا يمر يوم دون وقوع حادث ، تقريبا ، في هـــذا الشارع .

ومعلوم انه توجد في هذا الشارع ثماني مدارس ولذلك فمعظم ضحايـــا هذه الحوادث من التلاميذ .

وقد حمـــل العريضة بتاريخ ١٢-٧-٧٣ وفد من سكان حي العجمي وقدمها الى لجنة تضم مسؤولين عن قسم المواصلات بالبلدية وممثل عن وزارة المواصلات . وضم الوفـــد امهات اولاد اصيبوا بعاهات من جراء حوادث الطرق في الشارع المذكور .

وبعد ان استمعت البلديـــة الى شرح الوفد عن خطورة الوضـــع ، اعترف المسؤولون باهميـــة الموضوع ووعدوا ببحثه والعمل على اصـــلاح الوضع في اقرب وقت .

رسائل القراء

من سهيل سليم صالح ـ ام الفحم ـ الى رئيس واعضاء المجلس المحلي في ام الفحـــم

اكتب اليكم باسمي وباسم جيراني من سكان المنطقة التي اسكن فيها ، المعروفون لديكم والمحسوبون عندكم من سكان ام الفحم في دفع الضرائب وما يترتب عليهم مثل بقية اهـــل البلد . فبعد صبر مرير انفجرنا من الاعماق وقررنا ان نطالبكم جهـــارا امام الراي العام بحقنا المهضوم الا وهو حرماننا من مشروع الكهربـــاء الذي كنا وسنبقـــا دائمـــا مؤيدين ومشجعين له ولكل مشروع حيوي .

ولا تنسوا اننا كنا من الاوائل الذين دفعوا القسط المترتب عليهم عندمـــا شرع في العمل قبل حوالي ٥ سنوات. اتصلنا بكم عدة مرات نطالب بحقنا وفي كل مرة سمعنا منكم حججا لا صلة لها بالموضوع . وبعثنا اليـــكم كتابين نطالبكم بهما بالرد خطيا فما تكلفتم بالرد .

ونحن نتساءل ونسألكم : هل لو هضم حقكم انتم ايها الاعضـــاء تسكتون ؟ ! ايها الافاضل الكرام الى متى هذا الاهمال ؟؟ وهل من الحق اذا سودناكم ان تتنكروا لحقوقنـــا هكذا وتتجاهلون ؟ وهل من العدل والانسانية ان تنسوا العهـــود التي قطعتموهـــا علـــى انفسكم وقت الانتخابات ؟ انكم لولانا لما كنتـــم اعضاء في المجلس ، وقـــد جربناكم فعرفناكم ولن تدوم لكم الايام فقط ،

ويجب ان تعلموا اننا :

شعب اذا هضم الوصي حقوقه
عزل الملوك وزلزل التيجانـــا
هضم لحق الشعب لا نرضى بـــه
نحن الائمة والعيـــون ترانـــا
نحن الذين اذا رفعنـــا شاتكم
لا تأبهون بنبـــا فاين ندائنـــا !
يا هاضمين حقوقنـــا ببراعة
كفوا الاهانـــة والغموض ، كفانا.

دعـــــــوة

* على شرف المهرجان العاشر للشباب الدمقراطي العالمي
* لتوديع وفدنا الاسرائيلي المشترك في هـــذا المهرجـــان
* لاستقبال وفد رفاق الحزب العائدين من الدراسة في الدول الاشتراكية .

ندعوكم لحضور الاحتفال الذي نقيمه في نادي فؤاد خوري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بالنـــاصرة ، وذلك يوم الجمعة ٢٠-٧-٧٣ الساعة السابعة (٧) مساء .

برنامج الاحتفال :

كلمة الافتتاح ـ الرفيق نظير مجلي ـ عضو الوفد الاسرائيلي للمهرجان .

خطباء الاحتفال : الرفيق غسان حبيب ، عضو اللجنـــة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي .

الرفيق سالم جبران ، عضو رئاسة الوفـــد الاسرائيلي للمهرجان .

* برنامج فني حافل * كلمات رفاق الحزب العائدين
* مسرحية « الليل سلطان » للكاتب السوري الكبير عمر النص . اهـــلا وسهلا

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ الناصرة ـ اللجنة الفنية

تهنئـــــــــات

تهانينا الحارة الى
* الصديق لطفي صـــالح عبد الله وعروسه بمناسبـــة **الزواج**
خلية الصفافرة ـ الناصرة

* الرفيقة جانيت حـــلوه بمناسبة **الخطوبة**
خلية الفتيات ـ عكا
فرع الشبيبة ـ عكا

* الاخ سليم بكر وخطيبته افنان غطاس بمناسبة **الخطوبة**
زياد موسى ـ عكا

تهانينا الحارة الى
* الشقيقين طافش وعســاف طافش **بالزواج**
* الاخ محمد محمود نفـــاع بالمولود الجديد فداء
الحزب والشبيبة ـ بيت جن

* ماهر عمر وعروسه **بالخطوبة**
الحزب والشبيبة ـ الطيبة

* درويش قشوع وعروســـه بمناسبة **الزفاف**
الحزب والشبيبة ـ الطيرة

* الصديق جعفر ناصر الدين وعروسه نعمـــات بمناسبة **الزواج**
الحزب والشبيبة ـ حيفا

* مـــأمون الفاهوم وعـــائلته بمناسبة **الخطوبة**
* يحيى سليم حمودة وعائلته بمناسبة **الخطوبة**
* أمين محمد شتيوي بمناسبة **الخطوبة**
الخلية الجنوبية ـ الناصرة

رســـــالة البقـــيعة
اول الرقص حنجـــــلة !
والخـــــائفون من النــــــور !

البقيعة ـ لمراسلنا ـ يوم الخميس الماضي (٥-٧-٧٣) حكم على الطالب يوسف سلامة مرزوق من البقيعـــة ، في محكمة عسكرية ، بالحبس سبعين يوما ـ مع التنفيذ ، لان هذا الطالب ذهب لتقديم امتحانات البجروت لمدة ٢٠ يوما بدلا من الذهاب للخدمـــــة الالزامية في الجيش . وكان هـــذا الطالب قد اعتقل داخل الصف الثاني عشر في ترشيحا اثناء تقـــــديم الامتحان . ولم تنفع شفاعة مـــدير المدرسة الذي تعهد ـ في حينه ـ بتوصيله بنفسه لمركز البوليس حال انتهاء الامتحان ، ولم تنفع ايضـــا شفاعات الزعماء والمشايخ على كثرتهم وحتى الشيخ جبر نائب الوزير ـ كان قد قال لوالد يوسف المذكور : « لا يوجد قانون يؤخذ بموجبه طالب من المدرسة » . وقال حضرته : « لن يأخذوه » لانه كتب عدة مكاتيب بهذا الخصوص . ولكنهم اخذوه ـ والى السجن ـ وسودوا وجه نائب الوزير ـ كمان مرة . ويظهر انه « لم يطلع بايده كعادته » في مثل هـــذه المناسبات المحرجة !

وعندما ذهب والد يوسف السيد سلامة مرزوق ، لمقابلة قائد فرقـــة الاقليات السيد عاموس ، يوم الجمعة ٦-٧-٧٣ ، ليشرح له وضعه الصعب وليستفسر عن مصير ولده ، تلقـــاه ضابط التربية (صالح خير) عـــلى الباب وقال له : « ان القائد لا يريد مقابلتك وليس عنده وقت لمقابلـــة كل الدروز » .. وقال له : ان ابنك يوسف موجود الان في السجن ٧٠ يوما كما سمعت تماما .

ونحن نطالب باطلاق سراح هـــذا الطالب حالا ليتمكن من تقـــديم الامتحان الباقي عليه باللغة الانكليزية في ٢٣-٧ الجاري .

قرارات يتخـــذها مجلس البقيعة المحـــلي

البقيعة ـ لمراسلنا ـ في جلسته التي عقدها المجلس المحلي يـــوم ١٠-٧-٧٣ بحث امكانيـــة استمرار تعبيد الشوارع الباقية في القريـــة وخاصـــة الشارع الشرقي وشوارع البقيعة الغربيـــة . وقرر المجلس بالاجماع وخلال شهر :

١ ـ ان يذهب وفد من كل اعضاء المجلس لمقابلة حاكم اللواء لطلب هبات لذلك .

٢ ـ ان يذهب نفس الوفد الى اللجنة الداخلية في الكنيست لنفس الغرض .

٣ ـ ان ينشر المجلس بيانا في كل الصحف كاعلان ويوزع على كل اعضاء الكنيست يشرح فيه وضع البقيعـــة وقصورات الحكومة تجاهها .

والجدير بالذكر انه منذ عـــام قابل وفد من المجلس حاكم اللـــواء فوعده الحاكم بقرض قدره ٧٥ الف ليرة حالا وبالنظر في قضية الهبة .

وحتى الان لا تزال البقيعة تعيش على الوعود . ويدفع مواطنوها من جيوبهم ثمن كل صغيرة وكبيرة .

طـــلائع « المتـــون » وفصـــل عمـــــال

البقيعة ـ لمراسلنا ـ في ٢٩-٦-٧٣ فوجئ العاملان يوسف فياض عباس وهو اب لعشرة اولاد ، واسعد صالح خير وهو اب لعشرة اولاد ايضا ـ احدهم جندي في الجيش الاجبـــاري الان ـ فوجئا بالفصل من عملهما في شركة « ديور لعوليه » بعد عمـــل اربع سنين متواصل ودون سابـــق انذار !

والسؤال الان : لماذا يفصل هذان العاملان المعروفـــان باستقامتهما وفقرهما يا ترى ؟ هل هي طلائـــع « المتون » المقترب والمرتقب ؟ أم انها خطوة قبيل الانتخابات بالضبـــط لتخويف العمال ولتعليقهم بالواسطات والاجراء المفروضين لاعـــادتهم الى عملهم . وذلك كوسيلة لربطهم بقوائم انتخابية هي بعيـــدة كل البعد عن مصالح العمال ؟

اننا نطالب باعادة هذين العاملين الفقيرين الى عملهما حالا وبدفـــع التعويضات عن الايام التي تعطلاها عن العمل .

منقـــذو البحـــر في تل ابيب يواصلون كفاحهم لتحسين ظروف عملهـــم

تل ابيب : يواصل المنقـــذون العاملون في شواطئ تل ابيب كفاحهم من أجل تحسين ظروف عملهـــم واوضاعهم المعاشية ، في الوقـــت الذي تواصل فيه ادارة بلدية تـــل ابيب تنكرها وحتـــى تجاهلها لكفاح المنقذين .

وامس الاول توجه منقـــذو البحر الى مقر رئيس البلدية واحتلوا المكان احتجاجا على موقف ادارة البلديـــة التي استدعت الشرطة للحفاظ على «الهدوء» . وكما هو معلوم توصـــل المنقذون وادارة البلدية قبل اسبوعين في محكمة العمل في القدس الى اتفـــاق يعود بموجبه المنقذون الى ممارســـة اعمالهم بانتظام على ان تـــبدأ ادارة البلدية مفاوضات معهم خلال اسبوعين. ولكن الادارة مازالت تتنكر لمطالبهـــم بحجة ان المنقذين يرفضون العمل بعد الدوام العادي اي في ساعات بعد الظهر [illegible]

ارتفـــــاع اســـعار جـــــديد على الرغم من تجميـــد الاســـعار

القدس : اقرت لجنة الاسعار العامة (وهي لجنة شبه رسمية) امس الاول ، سلسلة جديدة من ارتفاع الاسعار . ويشمل الغلاء الجديد السلع التاليه :

ـ ملابس داخلية (تريكو) المصنوعة من خيوط حرير اصطناعي بنسبة ٥٪
ـ جوارب نسائية ١١٪ .
ـ دفاتر للكتابة بين ٥،٨ و ٨،٧٪
ـ الوان دهان (طمبور ، رافنـــون واسكو) ٦،٥٪ .
ـ دهان مطابع (اريول) ٩٪
ـ منتجات (فولكان) ٨،٩٪

وقررت اللجنة ايضا النظر في طلب المستوردين رفع اسعار الســـلع المستوردة (بحجة ارتفاع الاسعار في الخارج) في وقت لاحق .

ومن الجدير بالذكر ان هـــذه اللجنة ، التي تعمل باشراف وزارة المالية ، سبق واقرت رفع اسعار العديد من السلع ولما تمر ايام على قرار الحكومة بتجميد الاسعار .

انه لغريب حقا ، منطق هـــذه الحكومة ، فمن جهة تقرر رفع اسعار العديد من السلع ، الامر الذي يزيد في تفاقم الغلاء ، وتدعي من جهـــة اخرى انها تعمل على وقف الغلاء .

سرقة مجوهرات قيمتها ١٠٠ ألف دولار

اللد ـ شرعت الشرطة ، هنا ، في التحقيق رسميا في حادث سرقـــة المجوهرات (الماس) التي يبلغ قيمتها ١٠٠ الف دولار ، وكانت اختفت في الطريق بين لندن ونيويورك عبر مطار اللد .

وذكـــرت الصحف ، امس ، ان البوليس الدولي ، ابلغ شرطـــة اسرائيل انه يعتقد بـــان المجوهرات سرقت في مطار اللد . وسبق ان حققت الشرطة الاسرائيلية مع عـــدد من المستخدمين في مطار اللد دون ان تحرز نتائج ملموسة .

نـــداء العـــامل

صـــدرت هـــذا الاسبـــوع النشـــرة نصف الشهريـــة النـــاطقة بـــاسم الكتلـــة الشيوعيـــة في الهستـــدروت وتحتوي على مواد مفيـــدة وموجهة لكل عامل وفلاح .

اطلبوها من موزعي جريدة الاتحـــاد .

تعزيات

احر التعازي نقدمهـــا الى آل ابو حنا بوفاة المرحوم
رشيد ابـــو حنـــا
الحزب ـ النـــاصرة

تعازينا القلبية الى
• عبد الله محمد امـــين منصور واخوانه وعمـــوم افراد العائلة بوفاة **والـــدكم**
• اسعد حبيب وعموم افراد العائلة بوفاة صهرتكم **ام موسى**
الحزب والشبيبة ـ الطيبة

تعازينا الى الشاب الصديق سامي عوض وزوجته بوفـــاة ولدهما ســـامر الذي توفى نتيجة حادث غرق مؤسف .
الحزب ـ الناصرة

في حيفا والناصرة وكفرياسيف والطيرة والطيبة والرامة ومعليا والبقيعة

التضامن مع المطران الشجاع يجتاح البلاد

مكتب الاتحاد ـ حيفا ـ اجتاحت المدن والقرى العربية في اسرائيل ، في طول البلاد وعرضها ، حملة تضامن واسعة مع اضراب اقرث وكفربرعم تعتبر من ابرز الكفاحات والنضالات التي قامت بها الجماهير العربية تأييداً لحق اللاجئين بالعودة الى قراهم .

فخلال أيام الاضراب عن الطعام الذي أعلنه سيادة المطران ريا وأهالي قريتي اقرث وكفر برعم امام بناية الكنيست ، ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ، عقدت الاجتماعات الشعبية والتظاهرات في الشوارع بالشعارات وارسلت البرقيات والرسائل منمختلف الاوساط والشخصيات والهيئات ، تأييداً وتضامناً مع نضال سيادةالمطران ريا وأهالي القريتين المشردين .

ففي الناصرة جرت يوم الاربعاء (١٨ ـ ٧) في الشارع الرئيسي للمدينة مقابل سينما الناصرةتظاهرة ضخمة رفعت فيها الشعارات واشترك فيها عدد كبير من العمال والشباب. وتجمع المواطنون المارة امام التظاهرة تأييداً لها ، ولنضال الاقارثة الشجاع . ومن بين الشعارات التي حملت باللغتين العبرية والعربية كان شعار: لبوا نداء المطران ريا المناضل » و«لتتراجع الحكومة عن أمر الحظر التعسفي » .

هذا وقد حاول البوليس استفزاز المتظاهرين والتحرش بهم (انظر الصورة)

وأرسل المحامون والاطباء والصيادلة ولجنة التضامن مع اقرث وكفر برعم ببرقيات ورسائل التأييد الى المطران ريا أعربوا فيها عن تأييدهم وتضامنهم . كماوارسلت البرقيات والرسائل الى رئيسة الحكومة تطالبها بعودة المشردين الى قراهم .

وفي حيفا عقد اجتماع حاشد في مكاتب جريدة « الاتحاد يوم الاربعاء ١٨ ـ ٧ ووزع منشور تضامني بشكل واسع من بيت لبيت .

وتكلم في الاجتماع علي عاشور محرر الاتحاد والدكتور اميل توما والبروفيسور كالمان وارسلتبرقيتان لرئيسة الحكومة والى المطران ريا.

وفي كفر ياسيف الصامدة جرى يوم الثلاثاء الماضي (١٧ ـ ٧) في الشارع الرئيسي تظاهرة رفع شعارات اشترك فيها عدد كبير من الشباب والعمال ثم احتشد جمهور غفير في ساحة نادي السلام بالقرية في اجتماع تضامني مع نضال المطران ريا وأهالي قريتي اقرث وبرعم ، وتكلم في الاجتماع محررا الاتحاد ابراهيم مالك وجميل شحاده ، واتخذ الاجتماع قراراً بارسال برقية الى رئيسة الحكومة يطالبها بعودة الاقارثة والبراعمة الى قراهم .

ومن الطيرة في المثلث ابرقت الكتلة الشيوعية في المجلس المحلي الى رئيسة الحكومة معلنة عن تضامنها وتأييدها للقضية العادلة لاهالي اقرث وكفربرعم ونضالهم والاضرابعن الطعام الذي أعلنه المطران ريا وأهالي القريتين .

هذا وزارت وفود عديدة من قرى المثلث سيادة المطران ريا ورفاقه المضربين عنالطعام امامبنايةالكنيست وأعربت لهم عن تأييدها التام .

ووقع اكثر من مئة مواطن من قرية معليا في الجليل على عريضة موجهة الى رئيسة الحكومة يعلنونفيها تأييدهم وتضامنهم مع المطران ريا وأهالي اقرث وكفر برعم من اجل الاحتجاج والتأييد مستمرة في هذه القرية التي تستضيف قسماً من المشردين .



الشرطة تتحرش

ومن الطيبة ارسلت الكتلةالشيوعية في المجلس المحلي والكتلة الشيوعية في مجلس العمال ولجنة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي برقيات التأييد والمطالبة بعودة الاقارثة والبراعمة الى قراهم .

ومن الرامة في الجليل ابرق رئيس المجلس المحلي هناك السيد حنا مويس الى رئيسة الحكومة مطالباً باعادةاهالي قريتي اقرث وكفربرعمالى قريتيهم . ووقع العديد من المحامين والاطباء والمثقفين والعمال والشباب والمدرسين والموظفين والمقاولينعلى برقيات مماثلة . ولا تزال حملة العودة . هذا واشترك وفد من اهالي القرية وعلى رأسهم الشيوعيون من معليا في قافلة التضامن التي سافرت الى القدس للوقوف الى جانبالمضربين عن الطعام أمام مبنى الكنيست .

وفي البقيعة ، عقد شبابها اجتماعاً شعبياً تضامنيا واحتجاجيا اثناء اضراب سيادة المطران ريا عن الطعام تأييداً لنضال القريتين من اجل العودة ، وارسل شخصيات من البقيعة برقيات التضامن الى سيادة المطران ريا وبرقيات الاحتجاج الى رئيسة الحكومة طالبوها بارجاع أهل اقرث وكفر برعم الى قريتيهم .

سيادة المطران في صيامه

انتهاء اضراب اقرث وكفربرعم ـ بقية

ومن جميع الاوساط الذين جاؤوا ليعبروا عن تضامنهم معنا، وتستجيب لتوجه اعضاء الكنيست المحترمين من مختلف الكتل وبذلك ننهياضرابنا ونعلن أن ذلك كان اضراباً انذارياً واننا مصممون على مواصلةالنضال حتى النصر » .

وكانت صحة سيادة المطرانريا، الذي يعاني من مرض القلب ، قد ساءت في اليوم الاخير . كذلك نقل الى المستشفى ثمانية من المضربين عن الطعام .

ومع أن رئيسة الوزراء رفضت مقابلة سيادة المطران ريا الا أن الاضراب حضر الرأي العام كله . وفي يومه الاخير توجهت الوفود اليهودية والعربية من جميع انحاء البلاد ومن مختلف الاوساط معلنة تأييدها وتضامنها . وامتلأت ساحة الاضراب بالمئات من أهالي اقرث وكفر برعم الذين شاركوا بالاضراب.

وكان واضحاً دور الشيوعيين المخلص والنزيه في تأييد الاضراب وفي رعايته . والكتلة الشيوعية تبنت قضية الاضراب في الكنيست . وقام قادة الحزب الشيوعي بزيارة المضربين والوقوف معهم تضامناً وتأييداً . وفرع الحزب الشيوعي في القدس تجند لتحريك الجماهيرتأييداً للاضرابه .كما أن كتلة الطلاب الشيوعيين في جامعة القدس لازمت المضربين وأصدرت منشوراً خاصاً باللغة العبرية تأييداً للاضرابوزعته بالوف النسخ .

وعقد حاخام يهودي من القدس صلاة مشتركة مع سيادة المطرانريا اعرابا عن التضامن والتأييد .

وزار سيادة المطران ريا والمضربين ممثلو سفارات أميركا وبريطانيا وفرنسا وحصلوا على معلومات عن القضية .

كما قام وفد من الرهبان والراهبات من مختلف الاديرة بالقدس بزيارة المضربين وأعربوا أمامسيادةالمطران ريا عن تأييدهم له ولابناء القريتين وتأييد حقهم بالعودة الى قريتيهم

وخلال أيام الاضراب اجتاحت البلاد من الشمال الى الجنوب حملة اجتماعات شعبية تضامناً وتأييداً . وأرسلت عشرات البرقيات والرسائل معلنة عن تأييد الاوساط الشعبية الواسعة لنضال أهالي القريتين في سبيل العودة ، وعن تأييدها لنضال سيادة المطران ريا الشجاع فيسبيل عودة المشردين .

الشيوعيون في الضفة الغربية ـ بقية

التي يقوم بها الصهاينة وعملاؤهم من اجل تثبيط عزيمة شعبنا وحرف نضاله ودفعه الى طريق الاستسلام».

وجاء في البيان : « أليست هذه الصيحات ، التي يطلقها القذافي وغيره من قوى اليمين ، هي نفس الصيحات المنطلقة من تل ابيب والرياض وعمان وطهران » ؟

من البيان

وصدر بيان الشيوعيين في الضفة الغربية تحت العناوين (الشعارات) التالية : « لن ينجح الاعداء في ضرب الصداقة العربية ـ السوفييتية ! الامبرياليون والصهاينة والرجعيون الخونة يشجعون الحملة ضد السوفييت ! اليمين الرجعي لن ينجح في ستر تخاذله برفع راية العداء للسوفييت والشيوعية ! الجماهير العربية المناضلة تتصدى للدفاع عن سلاح التحالف مع السوفييت » !

وبعد ان يعدد البيان الآثار الايجابية لمحادثات القمة ، وخصوصاً اتفاقية منع العدوان ، يقول :

« ان كل وطني مخلص على ارضنا العربية ، وكل مناضل يتحلى ببعد النظر ، لا يمكن ان تغيب عن باله الخدمة الكبرى التي يقدمها الجو الدولي الجديد لنضالنا من اجل دحر عدوان الصهاينة واسيادهم الامبرياليين ، ومن اجل مواصلة النضال في طريق التحرر والتقدم» .

« ولذلك لم يكن صدفة أبداً ان القوى التي عملت بكل طاقتها من اجل الغاء هذه الزيارة وافشالها ، بل ودبّت المظاهرات الاستفزازية ضدها ، كانت قوى الصهيونية المتنفذة في اميركا وقوى دعاة الحرب والاحتكارات العسكرية في الولايات المتحدة » .

تخاذل اليمين

وجاء : « ان اليمين العربي ، وبخاصة في مصر ، يقف اليوم عارياً امام الجماهير العربية بعد ان ثبت عجزه في النضال لاسترداد ارضنا المحتلة وللجم غطرسة الصهاينة وتمادي الامبريالية الاميركية في مساندتها لمخططات التوسع الصهيونية .. لقد مضى عام الحسم وايسام الضباب . كما افتضحت تماماً فعلة اليمين في الصيف الماضي عندما ابعد الخبراء السوفييت من مصر . ويزداد افتضاحه الان لان ، الاتحاد السوفييتي قد كبل ايدي الامريكان ولم يبق في ايدي المتخاذلين من حجج يبررون بها تملصهم من استخدام القوة ضد العدوان الاسرائيلي . ويزيد من فضيحة المتخاذلين ان الاتحاد السوفييتي يؤكد دائما على حق العرب في استخدام جميع الوسائل من اجل تحرير ارضهم المحتلة بما في ذلك القوة العسكرية . وهو يزودهم بالاسلحة اللازمة لذلك من دفاعية وهجومية على اوسع نطاق » .

استمرار الاستفزاز ضد وفد الشبيبة

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ لاتزال اجهزة الامن الاسرائيلي تواصل تدخلها الاستفزازي في قضايا وفد الشبيبة الاسرائيلي التي سيغادرالبلاد في الايام القليلة القادمة للاشتراك في مهرجان الشبيبة العاشر في برلين الشرقية .

فقد استدعي ، اول امس ، عضو الوفد ، مريد فريد ، من ام الفحم للتحقيق معه لدى الشرطة ، وقد حقق معه شخص قال انه من رجال الامن وحذره من الاشتراك فيلقاءات ومحادثات تجري في أطار احتفالات المهرجان وطلب منه تقديم بيان عن مثل هذه اللقاءات لدى عودته الى البلاد والتوقيع على تعهد بذلك .

وقد رد الرفيق مريد فريد بحزم على هذا الاستفزاز ورفض التوقيععلى اي تعهد بهذا الخصوص .

مهزلة قذافية بقية

واضاف :

«ان اسلوب المسيرة يفتح ابواباً عديدة امامأعداء الوحدة واعداءالثورة وختاما اننا جميعا ملتزمون بالخطوات التي قطعناها منذ اعلان طرابلس وحريصون الحرص كله على متابعتها وتنفيذها ..»

وتحاول الحكومة المصرية اقناع القذافي ومسيرته بان تتوقف المسيرة على الحدود الليبية المصرية في مرسى مطروح . ولذلك اصدرت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي في مصر بيانا اعلنت فيه ان « مصر ترحب على ارضها بالاخوة الليبيين القادمين للوحدة وستكون في استقبالهم لجان من المؤسسات الدستورية والسياسية المختلفة للترحيب بهم ولاجراء الحوار المطلوب حول الوحدة؟؟ وان « امانة اللجنةالمركزية اختارت مدينة مرسى مطروح مقراً لهذا اللقاء» .

وهكذا يلتهب اليمين المصري بنفس النار التي اشعلها ؟!

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨
ص. ب. : ١٠٤ ـ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٣٠ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ ـ حيفا

بدء محاكمة العشرة المخطوفين

المحاكمة مخالفة لانظمة الامم المتحدة

اللد ـ باشرت المحكمة العسكرية في اللد يوم الثلاثاء الماضي النظر في قضية العشرة الذين اختطفتهم القوات الاسرائيلية في غزوتها على قرية جوية والجنوب اللبناني ، تلك الغزوة التي شجبها العالم المتحضر ، والجدير بالذكر ان القوات الاسرائيلية اختطفت ١١ شخصاً في أثناء الغزوة ، ولكنها لم تقدم الاخير ، لاسباب لا تزال مجهولة .

واثار اهتمام من شهدوا المحاكمة ان العشرة رفضوا اعطاء اسمائهم الى المحكمة ورفضوا التعاون معها واعلنوا انهم لا يعترفون بالمحكمة وبصلاحيتها .

اما المختطفون فهم طلال زكي خالد الطويل (من مواليد رفح في سنة ١٩٥٢ ولاجئ في قطر) ونجاح عبد الرازق الشامري (سنة ١٩٥٢ عراقي) وجمال موسى محمد شقيرات (السواحرة الشرقية ويدرس الشريعة في لبنان) ومحمود محمد سواطي (١٩٤٦ لبناني) ويوسف عبد الله خليل حسنات(١٩٤٧ اردني) وكاظم عبد الامير ياسين (١٩٥٥ لبناني) وحكمت محمد اسعد زعرور (١٩٤٧ لبناني) وداود محمود علوان الجنادي (١٩٤٦ عراقي) وطارق حسن محمود العبيدي (١٩٤٦ عراقي) اما الحادي عشر الذي لم تقدم ضده لائحة اتهام فهو محمود فرهود احمد ..

ويدافع عنهم المحامون اهرون بركاتي (عينته المحكمة لهذا الغرض) وفيليتسيا لانجر وعلي رافع .

اما لوائح الاتهام فمقدمة بموجب انظمة الدفاع (الطوارئ) ١٩٤٥ ، على ان « المتهمين » كانوا اعضاء منظمات غير شرعية (فتح والصاعقة والجبهة الشعبية الدمقراطية) والتدرب على استعمال السلاح في سوريا ولبنان والصين والعراق وقطر وغيرها .

وقال المحامي اهرون بركاتي ، في دحضه صلاحية المحكمة ، ان المتهمين لا يجوز محاكمتهم على مخالفات ارتكبوها خارج حدود اسرائيل ، الامر الذي يتعارض مع العرف والقانون الدوليين وانهم في تمرنهم على استعمال السلاح في سوريا ولبنان والعراق وقطر والصين لم يسببوا اي ضرر لدولة اسرائيل ، كما لا يمكن محاكمتهم لانهم جلبوا الى البلاد بالرغم من ارادتهم ، ولم يلق القبض عليهم في الاراضي الاسرائيلية ولا يقيمون فيها .

واستذكر المحامي بركاتي قضية خطف ادولف آيخمان ومحاكمته ، فقال ان المذكور لم يحاكم الا بعد ان سويت القضية مع حكومة الارجنتين التي اختطف من اراضيها وان ايخمان المذكور كان من مجرمي الحرب الذين حوكموا غيابيا امام محكمة نيرنبرغ ، وان النازية وجرائمها ادانها العالم اجمع اما المقاومة الفلسطينية فلم يصدر بحقها اية ادانة ، والتهم المستندة الى المتهمين غير معترف بها في القانون الدولي . تصحيح في قانون العقوبات في ٧٢/٢/٢٨ وذلك بتصحيح البند الثاني الذي خول المحاكم الاسرائيلية ان تحاكم حسب الانظمة الاسرائيلية كل من يقوم في الخارج بعمل يعتبره القانون الاسرائيلي جريمة اذا كان هدفه المس بدولة اسرائيل وامنها وكل طرق اتصالها بالعالم .

واكد الدفاع ان هذا القانون المحلي يخالف القوانين المرعية في العالم ولاسيما القانون الدولي العام الساري في جميع الدول المتحضرة .

رسائل القراء

حتى مرور الباص بحاجة الى واسطة !

من المشاكل التي يعاني منها اهالي بيت جن مشكلة الباص . فالباص لا يصل الى القسم الشمالي الذي يشكل اكثر من نصف القرية . وكان العائق الوحيد الذي يمنع وصوله هو زاوية بيت تخص رئيس المجلس المحلي . ولكن هذه الزاوية ازيلت منذ اربع سنوات ومع ذلك لم يصل الباص الى ذلك القسم . وراحت الحكومة التي تسعى جاهدة ، كعادتها ، الى دق اسفين الكراهية والبغضاء بين الاهالي العرب تقول لكل انسان يطالب بوصول الباص : اذا وافق رئيس المجلس على وصوله ، فنحن على استعداد لذلك ! هذا مع العلم ان رئيس المجلس اعلن موافقته وازال الزاوية المذكورة ، وقام برفقة مدير شركة ايجد بتفحص الشارع الممتد حتى شمال القرية . وعمل على ازالة حتى اشجار التين التي كانت في الشارع من جذورها .

واضطر مدير الشركة ان يعد بوصول الباص الى القسم الشمالي من القرية حالا . ولكن حتى الان لم يسمع اهالي ذلك القسم هدير الباص !

ومؤخرا ، وعلى اثر مطالبة الاهلين المتزايدة ، وبعد مضي اربع سنوات ، فطنت الحكومة الى وجود اناس في بيت جن يسيرون على اقدامهم حوالي كيلومترين لكي يسافروا بالباص . فبعثت وفداً منها الى القرية ، برئاسة نائب وزير المواصلات الشيخ جبر معدي للعمل على حل هذه « المشكلة العويصة » .

وبالطبع فهم الجميع سبب قدوم الشيخ جبر ، فالبلاد على عتبة انتخابات ويريدون ان يوهموا اهل القرية وكان الشيخ جبر سهران على مصالحهم حتى يصوتوا له في الانتخابات . ولكن اهالي بيت جن اوعى من ان تضحك عليهم الشيخ جبر واشباهه وهم يفرقون بين عدوهم وصديقهم .

سهيل قبلان
بيت جن

استمرار ـ بقية

تقريبا .

هذا ويسود الاوساط المالية الرسمية في اوروبا الغربية القلق من جراء استمرار هبوط سعر الدولار ، في الوقت الذي لاتفعل الحكومة الاميركية شيئا جديا لمنع تدهور مكانته .

« دليل المستهلك »

سيقدم مكتب « بيتر » للدعاية والنشر بادارة غسان فران الذي افتتح حديثا في الناصرة باصدار ملحق تجاري يسمى « دليل المستهلك » هذا الدليل يشابه في موضوعه وتصميمه الدليل التجاري الذي يصدر في اسرائيل ودول كثيرة اخرى والمسمى « دفي زهاب » .

الدليل سيصدر مع تبويب لكافة المهن والصناعات والمصالح التجارية وسيشمل اعلانات بشتى الاشكال والاحجام في الوسط العربي وسيطبع باللغة العربية ويوزع مجانا في المناطق العربية في البلاد .

العراق في طريقه ـ بقية

وقال : « اود ان اؤكد بهذه المناسبة اننا سنسعى بكل اخلاص وجد الى استكمال الحوار مع الاشقاء في الحزب الديمقراطي الكردستاني لنصل معهم الى اتفاق مماثل . خاصة واننا قطعنا شوطاً مهماً في طريق المناقشة والحوار » .

كلمة عزيز محمد

ورد الرفيق عزيز محمد ، الامين الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ، بكلمة باسم الحزب قال فيها .

« اسمحوا لي بهذه المناسبة الهامة ان اشاطركم مشاعر الرضا والسرور بهذا الانجاز الكبير الذي تحقق اليوم نتيجة الجهد المخلص» .

واضاف يقول :

« وفي الحقيقة ان هذه الخطوة التي انجزناها اليوم تتسم بالاهمية التاريخية بالنسبة الى الوضع الذي تعيشه بلادنا والدور الذي سيلعبه تحالفنا في تحقيق تلاحم قوى شعبنا وتعزيز صفوف حركته الوطنية الثورية » .

وقال مخاطبا الرئيس البكر :

« اشاركم ، ايها الرفيق العزيز ، ما اعربتم عنه من ضرورة استئناف مساعينا المشتركة مع الاشقاء في الحزب الديمقراطي الكردستاني ، لاستكمال الحوار والوصول الى جبهة وطيدة وشاملة تتسع ايضا للقوى الديمقراطية والقومية التقدمية التي سيكون لها دورها في الهيئة القيادية للجبهة ونشاطها اللاحق ».

هذا وقد خصصت دور الاذاعة والتلفزيون العراقية برامج خاصة عن هذه المناسبة ، كما تليت البرقيات التي تؤيد الحزبين على خطوتهما هذه .

كلمة الاتحاد ـ بقية

الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، شعب اقرث وكفربرعم ، انما يخدم قضية السلام الاسرائيلي ـ العربي خدمة كبرى وتاريخية . فالسلام لا يمكن أن يكون الا سلام الشعوب بحق الشعوب .

واذا سألونا ما دليلكم ؟ اكتفينا بالجواب: اقرث وكفربرعم !

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم يعقوب ناصر خوري شمر

وذلك يوم السبت الموافق ٧٣/٧/٢١ الساعة ٩ صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة .

فآل الفقيد يرجون ان تكون هذه الدعوة خاصة بالاهل والمعارف والاصدقاء .

لا أراكم الله مكروها بعزيز .